يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الاثنين ٢٠ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ١٤ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●
יום שני 20.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 237/45 - 20.2.1989 - Price: 80 Agorah

عشية اللقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي في القاهرة:

شفاردنادزه: هدف اللقاء مع آرنس هو معرفة ما اذا كانت هناك عناصر جديدة في الموقف الاسرائيلي!

● تجديد الدعوة لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي ● «هناك تقدم ملموس في مسألة التقارب بين الدول العربية وم.ت.ف» ● شفاردنادزه يلتقي عرفات في بغداد ●

● الرئيس السوري حافظ الاسد (الى يمين الصورة) خلال استقباله، يوم ٢/١٨ ، لوزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، الذي يقوم حاليا بجولة شرق اوسطية قادته حتى الان، الى سوريا والاردن. (صورة من «و.ص.ف»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس (الاحد) في دمشق نبأ لقائه المرتقب بنظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، في القاهرة بعد غد (الاربعاء).

وقال الوزير السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى سفارة الاتحاد السوفييتي في العاصمة السورية، انه «سيلتقي الوزير الاسرائيلي ارنس ليرى ما اذا كانت هناك عناصر جديدة في الموقف الاسرائيلي مع الاخذ في الاعتبار الوقائع الجديدة التي شهدها الشرق الاوسط».

وعلق رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، على لقاء شفاردنادزة - ارنس المتوقع، في حديث ادلى به لاذاعة الجيش، بقوله: من الصعب ان نرى في كل محادثة منعطف. ولكنني ارى، اضاف، بشكل عام ان اللقاء بين الجانبين ولقاء مبارك - ارنس ظاهرة ايجابية تمكن ارنس من عرض الموقف الاسرائيلي والاستماع الى مواقف الاتحاد السوفييتي ومصر.

وفي الوقت الذي ايد فيه وزراء الحكومة اجراء اللقاء وجه وزراء «المعراخ» وعدد من وزراء «الليكود» نقدا لشمير وارنس، لان الاخير «سيذهب الى القاهرة بدون ان يحمل في جعبته مبادرة سياسية». وقال وزير الطاقة، موشيه شاحل (معراخ)، في هذا الصدد: انني اعتقد انه يجب ان يكون واضحا قبل زيارة شمير الى الولايات المتحدة وقبل زيارة ارنس لمصر انهما لا يمثلان موقفيهما الشخصي وانما موقف الحكومة لذلك يجب بلورة موقف يتفق عليه الجميع.

واعترف نائب رئيس الوزراء، دافيد ليفي، بانه لا يمكن تجاهل دور الاتحاد السوفييتي في حل قضية الشرق الاوسط.

هذا، ودعا وزير الخارجية السوفييتي في دمشق الى تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام مؤلفة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وذلك من اجل تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح شفاردنادزة، في المؤتمر الصحفي، قبل مغادرته عمان المحطة الثانية من جولته في الشرق الاوسط ان مهلة «من تسعة اشهر تشكل جدولا زمنيا جيدا لمرحلة تحضيرية لهذا المؤتمر».

واعتبر وزير الخارجية السوفييتي انه «يجب استخدام طاقات السلام التي تملكها الامم المتحدة وامينها العام، خافيير بيريز دي كويلار، في تسوية النزاعات الاقليمية».

واضاف ان الاتحاد السوفييتي مستعد لـ «مناقشة هذه المسألة على مستوى وزراء الخارجية في جلسة خاصة يعقدها مجلس الامن».

واوضح شفاردنادزة ان «اللجنة التحضيرية يمكنها ان تجري، في مرحلة اولى، اتصالات مع الاطراف المعنية في النزاع».

واشار الى تطابق وجهات النظر بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفييتي حول عقد مؤتمر دولي للسلام والاولوية الواجب منحها للاعمال التحضيرية.

وكان شفاردنادزة، الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى دمشق اجرى محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد ونائبه، عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

واكد انه بحث مع الاسد بعض الاعتبارات، التي من شأنها «تخفيف التوتر في المنطقة، ومنها اقامة منطقة في الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية».

واعرب الوزير السوفييتي تأييد بلاده عن «الفكرة المهمة التي تقضي بعقد لقاء بين قادة سوريا ومصر ولبنان والاردن وفلسطين من اجل بحث تسوية النزاع في

□ البقية على ص ٥ □

مقتل معتقل فلسطيني في سجن بئر السبع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل في سجن بئر السبع، صباح امس، المعتقل سرحان خليل عموري (١٧ عاما) من حي شعفاط في القدس. وكان حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ شهرا منها ٥ شهور سجنا فعليا، بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية.

وقالت مصادر السجن ان معتقلي القسم (٤) (قسم المعتقلين الامنيين) خضع للعدد صباح امس، فتبين ان احد المعتقلين لم يحضر. وحين سئل زملاؤه، اجابوا بانه بقي في الحمام. وحين فتش السجانون عثروا على جثته.

واضافت المصادر نفسها انه بعد التحقيق مع المعتقلين الـ (٤١) في القسم اعترف احدهم (من غزة، عمره ١٨ عاما ومحكوم عليه بالسجن ٨ سنوات بتهمة القاء زجاجات حارقة) بانه هو الذي قتل سرحان عموري.

ولم تتضح دوافع القتل. كما لم تتأكد هذه الرواية، نهائيا.

اعتقال مجموعة من الكتاب والصحفيين ضمن حملة اعتقالات جديدة في القدس

● اوامر اعتقال اداري ضد العشرات من ابناء فلسطين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات جديدة في القدس، مساء امس الاول والليلة قبل الماضية، شملت عددا من الصحفيين والكتاب وهم عبد اللطيف غيث ونبيل الجولاني (سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين) وسمعان خوري (عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية). وتم تحويل الاخير الى الاعتقال الاداري

□ البقية على ص ٢ □

رجال «امن» يقتحمون مكاتب الزميلة المقدسية «الطليعة» ليتعرفوا!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحم ثلاثة من رجال «الامن»، قبل ظهر امس (الاحد)، مكاتب صحيفة «الطليعة» المقدسية الاسبوعية فيما رابطت مجموعة من افراد «حرس الحدود» على مدخل المكاتب في الشيخ جراح!

وبعد ان كشف هؤلاء عن هويتهم بدأوا بالسؤال عن اسماء الموظفين المتواجدين في الصحيفة والتنقل بين الغرف وذلك بحجة ان رجال الامن «يريدون ان يتعرفوا»!!

استنكار قيام جنود الاحتلال بانتهاك حرمة كنيسة القيامة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه غبطة البطريرك ميشيل صباح، يوم امس، رسالة احتجاج واستنكار الى وزارة الاديان الاسرائيلية دعا فيها الى العمل على منع تكرار اقتحام كنيسة القيامة وانتهاك حرمتها. وذلك على خلفية قيام جنود الاحتلال، امس الاول، عقب مقتل الجندي الاسرائيلي (تلميذ المدرسة الدينية) في القدس القديمة، واعتقال شابين فلسطينيين خلال تأدية الصلاة.

ويفيد شهود عيان ان الجنود حاولوا دخول الكنيسة باسلحتهم لاعتقال شبان داخل الكنيسة، في وقت تأدية الصلاة وبحضور غبطة البطريرك. فحاول حارس الكنيسة منعهم من الدخول، لكنهم دفعوه جانبا ودخلوا الى كنيسة القيامة - التي تعتبر قدس اقداس الطوائف المسيحية في العالم. واعتقلوا مجموعة من الشبان عرف من بينهم سامي دنحو (١٨ عاما) وشقيقه صليبا دنحو (١٩) وشاب ثالث من عائلة زعرور.

كذلك وجه ممثلو الطوائف المسيحية التابعة لكنيسة القيامة رسائل احتجاج واستنكار الى السلطات الاسرائيلية معتبرة ما حدث انتهاكا للاعراف القائمة والتي تحظر انتهاك حرمة المقدسات والاماكن المقدسة.

□ «فيتو» امريكي دفاعا عن فظائع الاحتلال □



● المندوب الامريكي في مجلس الامن يستعمل حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يندد بفظائع اسرائيل في دولة فلسطين المحتلة (نيويورك ٢/١٧).
(صورة من «و.ص.ف»)

اوساط هستدروتية مسؤولة:

ارباب العمل ملزمون بدفع علاوة الـ ٣٪ في اجور شباط!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - انتهى الاجتماع الخاص ببحث بلورة موقف نهائي بشأن علاوة الغلاء، مساء امس، بين ممثلي الهستدروت وبين ممثلي اتحاد ارباب الصناعة بدون اية نتيجة.

بالمقابل صرح مسؤولو القسم النقابي في الهستدروت بانه حتى اذا لم يجر توقيع الاتفاق فان المشغلين ملزمون بدفع علاوة الغلاء (وهي ٣٪) مع اجرة شهر شباط الحالي، كما حددته مذكرة الاتفاق.

وقد برز الخلاف بين الجانبين في امرين الاول: ان اتحاد ارباب الصناعة يطالب بادخال بند يمنع النقابات من اتخاذ اجراءات تنظيمية في الفترة من نيسان عام ١٩٩٠ ، الموعد الذي ينتهي فيه مفعول الاتفاق، وبين الموعد الذي يجري فيه التوقيع على اتفاق جديد. بالمقابل اعلنت الهستدروت، من جانبها، انها تعارض ادخال بند يكبل ايدي العمال في غياب الاتفاق. والثاني يعارض اتحاد ارباب الصناعة ادخال بند يقضي بدفع علاوة غلاء كاملة للعمال، الذين يجري فصلهم في الفترة الاولى للاتفاق، اي من شهر تشرين الاول عام ١٩٨٨ وحتى شهر آذار ١٩٩٠.

هذا واعلن نائب رئيس القسم النقابي، افرايم جيلوني، امام ممثلي المشغلين انه سيبادر الى اقتراح مشروع قانون بهذا الشأن، فيما اذا غاب في الاتفاق بند يحدد علاوة الغلاء للعمال المفصولين.

عرفات: مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل من اجل هدنة في جنوب لبنان

● واشنطن - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، انه اجرى مفاوضات «غير مباشرة» مع اسرائيل بواسطة «اشخاص في الاراضي المحتلة واوروبيين ومسؤولين في الامم المتحدة وآخرين» من اجل التوصل الى هدنة في جنوب لبنان.

واوضح الزعيم الفلسطيني، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، اذيعت امس (الاحد) ان الاسرائيليين «يطلبون منه تجديد النوع نفسه من الهدنة، التي اتفقنا عليها قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨١».

وشدد عرفات على ان الاسرائيليين طلبوا منه شخصيا وقف اطلاق النار.

وتطرق عرفات في المقابلة نفسها، الى امكانية قيام اتحاد فدرالي اقتصادي بين الاردن واسرائيل وفلسطين ولبنان وقال ان منظمة التحرير مستعدة لذلك.

□ «ذكراك محفورة في قلوبنا حتى النصر»! □



● اهالي قرية الشيوخ (الخليل) يحيون الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشهيد اسماعيل حسن الحلايقة يوم ١٧ الجاري.
(خاص بمكتب «الاتحاد» في القدس. تصوير: «منصور»)

الاضراب الشامل يشل مرافق الحياة في دولة فلسطين كسر جمجمة شاب بالعصي واجهاض امرأة حامل

□ حظر التجول على بيت حانون وحي الشيخ رضوان (غزة) ومخيمي الشابورة وبينا (رفح) □ اعلام فلسطين والمتاريس والاطارات المطاطية في شتى انحاء القطاع □ الاهالي يطاردون الجنود في زقاقات مخيم الشاطىء □ الغاز يصل الى قسم النساء في مستشفى «الشفاء» □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، اضرابا شاملا تعطلت فيه كل مرافق الحياة، بما في ذلك المواصلات العامة وذلك في اطار اضراب لثلاثة ايام متتالية دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير.

ووقعت اشتباكات بين الاهالي وبين جنود الاحتلال في عدد من القرى والمخيمات والمدن، خصوصا في قطاع غزة حيث رفعت الاعلام الفلسطينية ونصبت المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة بكثافة ورشقت الحجارة بشكل غزير. واصيب، خلال هذه الاشتباكات، العديد من المواطنين بالرصاص. كما اجهضت امرأة حامل في بلدة اليامون وكسر الجنود، بالعصي، جمجمة شاب في مخيم جباليا.

وفي مدينة الخليل اصيب الشاب بلال التنشة (٢٠ عاما) برصاصة في البطن. ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «المقاصد» في القدس، حيث اجريت له عملية جراحية وازيل الخطر عن حياته.

وشهدت مدينة جنين اشتباكات، امس، اصيب خلالها الشاب عمر ابو سوقية (٢٤ عاما) برصاصة في الصدر. ونقله جنود الاحتلال الى جهة مجهولة، علم فيما بعد انها احد المستشفيات الاسرائيلية. ويعتقد ان اصابته بالغة.

وفي قرية بيت ايبا (قضاء نابلس) وقعت اشتباكات اصيب خلالها الفتى اسماعيل عبد الكريم اسماعيل (١٢ عاما) برصاصة قطعت شريان الفخذ الايسر. واصيبت في بلدة اليامون (قضاء جنين) زوجة المواطن ابراهيم لطفي اللبدي (اسمها سناء) بالاختناق جراء الغاز مما تسبب في اجهاض حملها. كما اصيب، امس، اياد الديسي (٢٢ عاما، من جنين) برصاصة في الرجل اليسرى.

● قطاع غزة ●

شل الاضراب الشامل، يوم امس، جميع مرافق الحياة في قطاع غزة وتعطلت حركة المواصلات كليا.

وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية بيت حانون وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة فيما واصلت فرضه، منذ صباح امس الاول، على مخيمي الشابورة وبينا في رفح. وذلك عقب انتشار نبأ استشهاد الشاب احمد خليل البازوري (١٤ عاما) متأثرا بجراحه.

وفي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ووري جثمان الشهيد (وهو شقيق الشهيد باسل البازوري، الذي سقط في كانون الثاني ١٩٨٨) التراب. وعلم ان جثته لم تخضع للتشريح، علما بانه كان اصيب بعيار معدني ثقب جمجمته وتسبب في خروج دماغه من الثقب. وتبين ان سبب تشريح الجثة هو مطالبة حركة «راتص» بالاشراف على عملية التشريح.

ومن جهة ثانية ملأت اعلام فلسطين والاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية، خصوصا في احياء غزة المختلفة.

وبالمقابل شنت قوات الاحتلال حملات اقتحام للمنازل وارغمت الاهالي على الخروج لاطفاء الاطارات المشتعلة وازالة المتاريس. ورد عليها المتظاهرون بقذفها بالحجارة، بكثافة قل مثيلها، الى درجة ان الاهالي في مخيم الشاطىء كانوا يطاردون الجنود في الازقة، مما اضطرهم الى طلب مساعدات من قاذفة حجارة وطائرة هليكوبتر.

وعلى الرغم من حظر التجول المفروض على مخيم الشابورة منذ صباح امس الاول، وقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها شاب ابكم (هو نشأت زكي الادغم - ١٤ عاما) برصاصة في البطن.

وشهد مخيم دير البلح صدامات منذ ساعات الصباح. ونصبت الاطارات المشتعلة والمتاريس بكثافة في الشوارع، فيما رفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية في انحاء المخيم كافة. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب يونس العكشة (٢٥ عاما) فاصيب بكدمات وتورمات. ولم يتركه الجنود حتى اغمي عليه.

وشهد مخيم جباليا، ايضا، اشتباكات منذ ساعات الصباح فاطلق الجنود الرصاص بغزارة، مما ادى الى اصابة الكهل محمود محمد نوفل (٧٠ عاما) برصاصة في الساق اليمنى. ونقل الى مستشفى «الاهلي». واقتحم جنود الاحتلال المنازل واعتدوا، بالضرب الوحشي، على الاهالي. واصيب الشاب خالد السلطان (٢٤ عاما) بكسر في الجمجمة جراء الضرب وحالته خطيرة جدا.

وخلال الاشتباكات التي شهدها مخيم الشاطىء، والتي رشق خلالها الاهالي الحجارة بغزارة المطر، امسك الجنود عددا من الاطفال بينهم الطفل محمد رضا (٨ سنوات). ويفيد شهود عيان بان الجنود وضعوا يده على الارض وانهالوا عليه بحجر كبير، مما ادى الى اصابته بتجمعات دموية وتورمات شديدة وعولج في العيادة السويدية في المخيم.

وفي وقت لاحق من يوم امس امتدت المواجهات الى مختلف انحاء جباليا والى مشروع بيت لاهيا. واصيب، خلال هذه المواجهات العنيفة، حسن حسين عبد الهادي (١٣ - رصاصة في القدم اليسرى) وفايز حسن ادهم (٢٠ - رصاصة في اسفل الظهر، اخترقت الظهر قرب الامعاء) وعبد السلام جودة المفوق (٢٦ - ضرب مبرح).

كما امتدت الاشتباكات، عصر امس، الى احياء مخيم الشاطىء كافة. وكان دوي الرصاص يتردد في المخيم ساعات المساء. ووصل الغاز، الذي اطلقه جنود الاحتلال بكثرة، الى مداخل مستشفى «الشفاء»، مما اضطر الاطباء الى سد المنافذ على قسم النساء، بعد ان اصيب عدد منهن بالتقيؤ.

واصيب مطر محمد عفانة (٣٢ عاما - من حي الرمال) بكدمات في الفخذين والساقين والصدر والكتف جراء الضرب.

وفي حي الدرج اصيبت رجاء عدلي مطر (٣٠ عاما) بتجمع دموي في القدم اليمنى وكسر في القدم. واصيب سعدي جمعة السحباني (٢٢ عاما - حي الشيخ رضوان) بكسر في الساعد الايسر وجرح قطعي في الساق اليمنى.

ومن بين المنازل التي اقتحمتها مجموعات الجنود كان منزل عائلة عارف ابو الخير في حي الشجاعية. فتصدت ربة المنزل ضية عبيد ابو الخير (٧٠ عاما) لجنود الاحتلال، دفاعا عن ابنائها فدفعها الجنود واسقطوها ارضا، مما ادى الى اصابتها بانزلاق غضروفي في عامودها الفقري.

الجبهة الدينية في تل ابيب تدعو الى طرد العرب من يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «الجبهة الدينية» في تل ابيب التي يقف على رأسها الراب يسرائيل ريفع من حركة «شاس» وشلومو بوكاني من «المفدال» منشورا وزعته يوم امس الاول (السبت) في الكنس في يافا دعت فيه الى طرد العرب من المدينة لانهم «يبتزون الموارد البلدية».

واضاف المنشور «اذا اردنا ان نرى طابعا يهوديا ليافا فانه لا مكان للمساجد فيها». واتهم المنشور رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط بالانحياز الى جانب العرب لانه «يقوم بهدم الكنس وبالمقابل يبني المساجد»!

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت الخبر امس، ان شموئيل غيفن من «المفدال» ومن رؤساء «الجبهة الدينية» استنكر ما جاء في المنشور، واعلن ان حزبه يعارض طرد العرب.

وصرح المحامي نسيم شقر، المرشح الاول في قائمة «المساواة» اليهودية العربية التي تخوض الانتخابات لعضوية مجلس بلدية تل ابيب - يافا، لمراسلنا بأن دعوة «الجبهة الدينية» لطرد العرب من يافا وازالة المساجد تدل على ان المتدينين المتطرفين اصبحوا ينادون بما تنادي به حركات عنصرية كحركة «موليدت» الترانسفيرية.

واضاف شقر «اننا كقائمة «مساواة» نندد بهذه الدعوة العنصرية ونناشد الجمهور الاسرائيلي العاقل وقف هذا التحريض الدموي على العرب في تل ابيب وفي يافا خاصة».

سويسرا تدين الممارسات القمعية في فلسطين المحتلة

● جنيف - الوكالات - دانت حكومة سويسرا سياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

واعربت وزارة الخارجية السويسرية في بيان نشرته وكالة «تاس» السوفييتية، يوم السبت ٢/١٨، عن اسفها لسقوط العديد من الشهداء بين المدنيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

واكدت حكومة سويسرا ان سياسة ابعاد المواطنين الفلسطينيين وتدمير منازلهم وتطبيق سياسة الاعتقال الاداري والعقوبات الجماعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمثل انتهاكا لحقوق الانسان.

مهرجان الوف دعما للجبهة ومرشحها لرئاسة المجلس المحلي في طمرة

● توفيق طوبي: المزيد من المجالس الجبهوية يعني تعزيز كفاح جماهيرنا من اجل المساواة وتعاظم اسهامها في المعركة لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام ●

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - تحول المهرجان الانتخابي، الذي عقد امس الاول (السبت) في طمرة، الى مظاهرة كبرى تأييدا ودعما لجبهة طمرة الدمقراطية من اجل تحقيق نصر ثالث للجبهة. وتوافد المئات من الاحياء وخاصة من الحي الشمالي ومع اقترابهم من مكان المهرجان بدأوا يهتفون: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض». وبالمثل استقبلهم الحضور.

وترأس المهرجان الضخم، الذي شارك فيه اكثر من ١٥٠٠ شخص، المربي جمال ذياب الذي حيا جماهير طمرة على وقفتها الى جانب الجبهة وقال ان طمرة بوحدة عائلاتها الى جانب الجبهة جزء لا يتجزأ من العائلة الكبيرة، عائلة الشعب الفلسطيني. وقال ان طريق الجبهة واضح ومتسع لجميع العائلات وان التصويت للجبهة هو جزء من تسديد دين علينا لشعبنا الفلسطيني المنتفض في المناطق المحتلة.

وناشد الاهالي بعدم التصويت لمن اعطى صوته لجلادي شعبنا.

ثم تحدث السيد ابراهيم حجازي، رئيس قائمة العضوية، فدعا في كلمته الى الوحدة المتراصة من اجل تحقيق نصر للجبهة وقال ان مبادىء الجبهة اثبتت صحة طريقها السياسي المدافع عن جماهير شعبنا.

ثم تكلم مرشح الجبهة احمد عياشي فقال ان المعركة هي معركة سياسية وليست معركة ضد اية عائلة وانها (الجبهة) تعمل دائما من اجل وحدة الصف ولقد استطاعت ان تعمل خلال دورتين الكثير من اجل ازدهار قريتنا.

وعندما دعا عريف المهرجان مرشح الرئاسة د. هشام ابو رومي انطلقت الهتافات من مئات الحناجر لنصرة الجبهة. وقال د. ابو رومي: من مهرجان الى مهرجان تعزز جبهة طمرة قوتها اكثر فاكثر رغم كل التحديات والمؤامرات. ان الجبهة اليوم تشق طريقها الى الانتصار الثالث وان طريقنا هي الطريق الوحيدة المشرفة وطريق شعب باكمله. وقال ان العدو الرئيسي للجبهة هو السياسة الرسمية المعادية للسلام، سياسة الاضطهاد القومي وسياسة التمييز العنصري.

واضاف: لقد استطاع هذا الشعب، الذي تمسك بارضه وبقي في وطنه، ان يحقق المعجزات وصنع من نفسه شعبا مثقفا وواعيا، سياسيا واجتماعيا. وقال: ان لهذه الانتخابات اهمية خاصة لانها تجري في ظل الانتفاضة لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفي نهاية كلمته قال: انني اتعهد بخدمة جميع مواطني القرية على كافة فئاتهم.

وكانت الكلمة المركزية للنائب الجبهوي توفيق طوبي الذي استقبل بالهتاف والترحيب.

واشار طوبي الى المعركة الطويلة التي خاضها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضد سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة التي عرقلت مجرد قيام سلطات محلية في الوسط العربي.

واشاد بالدور الحاسم الذي لعبته المجالس المحلية الجبهوية في معركة الجماهير العربية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل الخدمات البلدية والمساواة. واشاد بالدور الهام الذي

□ البقية على ص ٥ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢/٢٠، غائما جزئيا ويستمر سقوط امطار متفرقة مصحوبة بعواصف رعدية.

حكومة افغانستان: حالة الطوارىء مؤقتة وتستهدف الحفاظ على السلام والسيادة !

□ شهيد قباطية □



● محمد امين ابو الرب (١٦ عاما) استشهد يوم ١٣ شباط الجاري نتيجة انفجار عبوة متفجرة وحارقة في اعقاب تحليق طائرة مروحية فوق بلدة قباطية. (صورة خاصة)

اقتلاع مئة شجرة من عنبتا وتخريب اخرى في بيت فوريك

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتلعت قوات الاحتلال نحو (١٠٠) شجرة مثمرة تابعة لاهالي عنبتا وتقع على الطريق الرئيسي الواصل بين طولكرم ونابلس وذلك بالحجة اياها «رشق الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الجنود ووسائل النقل الاسرائيلية».

وفي قرية بيت فوريك قرب نابلس قام مجهولون بتخريب وتقطيع ست شجرات مثمرة تعود الى محمد عودة حنني.

اقتلاع ١٥٥٠ شتلة زيتون في سعير ومصادرة نصفها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتلع الجنود والمستوطنون، يوم الخميس الماضي، نحو (٨٠٠) شتلة زيتون واستولوا عليها من المنطقة المسماة (الوصلة) شرق قرية سعير وبمحاذاة مستوطنة «متساد». وكانت الارض المزروعة موضع نظر في المحاكم بعد الاعلان عن مصادرتها. وتمكن الاهالي من الغاء الاعلان وقاموا بزراعتها بنحو (٧٥٠) شتلة زيتون اقتلعها المستوطنون. وبعد اعتذار الحاكم العسكري للمختار وعدد من الاهالي عن فعلة المستوطنين عاود الاهالي زراعة الارض (١١٠ دونمات) قبل حوالي شهر بالعدد المذكور من الاشتال لتعاود قوات الاحتلال والمستوطنون اقتلاعها ومصادرتها.

هذا وتعود الارض لعدد من افراد عائلة الشلالدة.

● السفير السوفييتي في ايران: افضل وسيلة لتسوية المسألة الافغانية هي بدء مفاوضات مباشرة بين جميع اطراف النزاع ● «من السذاجة الاعتقاد بأن تنظيمات المعارضة تستطيع قلب حكومة كابول التي تمثل اغلبية الشعب الافغاني وتملك جيشا قويا» ●

● كابول - الوكالات - تعيش جميع المناطق الافغانية، ابتداء من صباح امس الاحد ٢/١٩ ، في ظروف حالة طوارىء التي اعلنها الليلة قبل الماضية متحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية.

وعلقت، في ظروف حالة الطوارىء، بعض بنود الدستور. كما انتقلت السلطة التشريعية الى السلطة التنفيذية.

كذلك تم تعليق حرية عقد الاجتماعات وتنظيم التظاهرات والاضرابات. واحتفظت الحكومة بحق «اعادة العمل» بالقوة في حال حصول اضرابات.

وحظرت تدابير الطوارىء على الافغان حق مطالبة الدولة تلقائيا بتعويضات للخسائر التي قد تنجم عن الحالة واعطت للسلطات حق مصادرة املاك خاصة.

كذلك تم الحد من حرية الرأي والتعبير ومن حقوق السفر الى الخارج او العودة الى البلاد. وبات في مستطاع القضاء ملاحقة اي مواطن يشتبه به.

واشار النص الرسمي الموجه الى الشعب الافغاني الى ان المحاكم الخاصة، سواء تلك التي تنظر في القضايا الامنية او تلك التي تبت في قضايا القوات المسلحة، ستستمر في عملها والى ان حالة الطوارىء لها «طابع مؤقت».

واتهم النص الولايات المتحدة وباكستان بمتابعة «سياسة الترهيب» لجاه افغانستان. واكد ان هاتين الدولتين «تسعران الحرب داخل البلاد بالتعاون مع اوساط اخرى».

واشار النص الى اهمية سياسة المصالحة الوطنية التي اطلقها الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، قبل عامين واتهم باكستان مرة جديدة بان لها «طموحات توسعية».

وجاء في النص، ايضا، ان «واشنطن واسلام اباد تريدان استمرار الحرب الاهلية وسفك الدماء وان المهمة الشرعية المترتبة على الشعب والدولة هي عدم السماح بأن يتعرض وجود وطننا وحياة شعبنا الى الزوال والانهيار».

ومن جهة اخرى افادت اذاعة كابول ان الحكومة الافغانية اعلنت اليوم ذاته اجراء تعديل وزاري وذلك بعد قليل على اعلان حالة الطوارىء.

واوضحت الاذاعة الافغانية انه تم استبدال ثمانية وزراء وتسمية مستشار جديد للحكومة.

ورأى المراقبون ان لا ابعاد كبيرة لهذا التعديل لكون الحقائب الرئيسية بقيت في ايدي الوزراء ذاتهم.

وكانت الصحف السوفييتية ابرزت قرار الحكومة الافغانية الاخير فقد كتبت في صدر صفحتها الاولى امس الاحد ان فرض حالة الطوارىء في افغانستان جاء لمنع اراقة الدماء. ونشرت الصحيفة خبرا طويلا لوكالة «تاس» السوفييتية مصدره كابول يشرح الاجراءات التي اتخذها الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله.

اما صحيفة «النجم الاحمر» فانها نشرت النص تحت عنوان «افغانستان: اعلان حال الطوارىء».

ومن جهتها نشرت صحيفة «ازفستيا» النص نفسه تحت عنوان «قرار اتخذ بهدف الحفاظ على السلام والسيادة».

وعلى صعيد اخر اعرب عديدون من عناصر عصابات «الدوشمان» الذين يتمركزون اليوم ذاته عن تشككهم وعدم تأييدهم لاعلان «مجلس شورى»، الذي شكله زعماء «الدوشمان»، عن تعيين احمد شاه، رئيسا للحكومة الافغانية المؤقتة.

وعلق المثقف الافغاني ضياء مجددي ان احمد شاه «غير معروف بشكل جيد» من الشعب. واعتبر ان هذه الحكومة التي لن تضم ممثلين عن عصابات «الدوشمان» المتمركزة في ايران وعن سكان الداخل وانه «ليس لها اي طابع تمثيلي». واضاف ان «حكومة من هذا النوع قد تكون فاعلة في باكستان لكن لن يكون لها اية سلطة تنفيذية في افغانستان».

ونقل مجددي عن احد قادة «الدوشمان» وهو الملا نقيب، ان اجتماع روالبندي كان «شورى نساء» لانها لم تضم القادة العسكريين الذين «قاتلوا» في ساحة المعركة طوال تسع سنوات.

واعرب «دوشمان» اخر معروف هو نعيم مجروح، رئيس مركز الاعلام الافغاني في بيشاور (شمال غرب باكستان) عن شكوكه حيال خيار «الشورى» وذكر بان قادة «الدوشمان» داخل افغانستان لم يرحبوا بتعيين احمد شاه في شباط العام ١٩٨٨ على رأس حكومة المنفى الاولى التي شكلتها العصابات واكد ان ردة فعلهم كانت «من هو احمد شاه هذا؟!»

وفي ما يتعلق بتسمية محمد نابي محمدي على رأس الدولة الافغانية اعتبر مجروح انه «لا يمكن لملا ان يقود بلدا» في اشارة الى التنظيم الديني الذي يتزعمه محمدي. واضاف ان هذا الاخير «سيجد صعوبة» كبيرة لانه «لا يملك سيطرة كاملة حتى على مجموعته الخاصة، حزب «حركة اسلامي»».

وينتمي احمد شاه الى حزب «الاتحاد الاسلامي الاصولي» المقرب من السعودية ويقيم علاقات وطيدة مع القادة الاصوليين خاصة من «حزبي اسلامي» الذي يترأسه قلب الدين حكمتيار.

وتجدر الاشارة الى ان مندوبي عصابات «الدوشمان» المتمركزة في ايران تستمر في مقاطعة اعمال «مجلس الشورى» المزعوم احتجاجا على عدد المقاعد الذي عرض داخل «مجلس الشورى» والذي اعتبروه غير كاف.

هذا وصرح السفير السوفييتي لدى ايران، فلاديمير غوديف، في نهاية الاسبوع الماضي في طهران بأن امام عصابات «الدوشمان» الخيار بين ان «يتقاسموا السلطة مع نظام كابول الحالي او ان يستعدوا لمواجهة مباشرة معه».

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا اعتبر غوديف ان «افضل وسيلة لتسوية المسألة الافغانية هي بدء مفاوضات مباشرة» بين «الدوشمان» وبين الحكومة الافغانية الشرعية.

وقال السفير السوفييتي «انه من السذاجة الاعتقاد بان تنظيمات المعارضة تستطيع قلب حكومة كابول». واضاف ان الحكومة الشرعية الافغانية التي تمثل اغلبية الشعب الافغاني «تملك الوسائل الضرورية للحفاظ على السلطة وخصوصا جيشها القوي».

واضاف ان «المسائل التي يريد «الدوشمان» تسويتها بالقوة يمكن ان تتم تسويتها بمفاوضات».

ومن جهة اخرى وجه الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، يوم السبت الماضي، رسالة الى الرئيس الايراني، علي خامنئي، طلب اليه فيها التدخل لدى «الدوشمان» للتوصل الى «اتفاق مشترك حول مسألة وقف اطلاق النار» وتشكيل «حكومة ائتلاف موسعة».

بيكر يختتم جولته في الدول الاوروبية الاعضاء في «الناتو»

*** الادارة الامريكية ستقيم علاقاتها مع حليفاتها في «الناتو» على ضوء نتائج جولة بيكر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم وزير خارجية الولايات المتحدة جولته في دول الاعضاء لحلف شمال الاطلسي «الناتو»، التي استغرقت ثمانية ايام.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية ستبدأ في الاسبوع الجاري اجراء تقييم شامل للعلاقات بين الولايات المتحدة والدول الرئيسية في حلف شمال الاطلسي «الناتو» وذلك على ضوء نتائج الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واجتماعاته مع قادة هذه الدول.

وقالت المصادر ان عملية التقييم تستهدف بصورة رئيسية محاولة استجلاء اسباب وابعاد الخلاف الواضح بين واشنطن والعواصم الاوروبية الحليفة حول عدد من الموضوعات الهامة.

ويأتي في مقدمة هذه الخلافات موضوع المفاوضات بين الشرق والغرب حول تقليص التسلح وما اذا كان ينبغي الشروع فورا فيما تريده الولايات المتحدة من تحديث لشبكة الصواريخ النووية قصيرة المدى المنتشرة في اوروبا.

واعربت المصادر الامريكية عن اعتقادها بان كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية سيحاولون الانتهاء في اسرع وقت ممكن من عملية التقييم التي سيشرف عليها بيكر بنفسه بعد عودته من جولته الاوروبية - وذلك حتى يمكن وضع مجموعة من التوصيات والخيارات يستطيع الرئيس الامريكي، جورج بوش، اختيار ما يراه منها قبل أن يتوجه الى بروكسل في اواخر شهر ايار القادم للمشاركة في اجتماعات قمة دول حلف شمال الاطلسي.

واكدت المصادر ان الخلافات الصريحة والعلنية التي ظهرت خلال جولة بيكر في عواصم دول حلف شمال الاطلسي قد تسببت في اثارة مشاعر من خيبة الامل في اوساط وزارة الخارجية الامريكية التي كان كبار المسؤولين فيها يأملون في ان تبدأ ادارة بوش عهدها بدفعة قوية في مجال السياسة الخارجية تبدأ بالتفاهم مع الحلفاء المقربين الى واشنطن؛

اعتقال مجموعة من الكتاب والصحفيين

■ تتمة من صفحة١ ■

لمدة ستة اشهر فيما انتشرت شائعات عن اعتقال مماثل للجولاني وغيث، كما تم اعتقال عدنان الشلالدة اداريا لمدة ستة اشهر.

وصدرت اوامر اعتقال اداري لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر ضد عدد اخر من المواطنين وهم صالح وجيه صالح من عسكر - البلد وادريس قراقع من مخيم الدهيشة وعدنان محمد احمد عايش من ارطاس ومحمد مروان ابو شمسية من الخليل وجبريل دحلان ورضوان ابو شمالة وفرج قنن ومحمد خويطر ونعيم نبهان ورافت عابد ومروان الصوري وحسن ابو الروس وهاني جبر وهم من مخيم النصيرات وشوقي ابو حماد وعدنان ابو حماد ومحمد المدني وعوض الله المدني ومحمد الزبدة وهم من قرية بني سهيلة وفريد المصوابي ورائد العمري وماهر اعلاو وجمعة اللوحي وهم من غزة ومحمود الهوبي ولطفي ابو زهري وهما من رفح وحمدان صنيدق من مخيم جباليا ويوسف عيسى الغول من مخيم جنين واحمد حمزة حسين وسامي محمود شوارب من نزلة عيسى.

قائد القوات المسلحة الليبية يزور السودان بعد اثيوبيا

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعرب قائد القوات المسلحة الليبية، العقيد ابو بكر يونس جابر، يوم السبت ٢/١٨ ، في الخرطوم عن ارتياحه للعلاقات المتينة بين بلاده والسودان.

. ووصف العقيد يونس جابر محادثاته مع المسؤولين في اديس ابابا حول الوضع في القرن الافريقي بـ «الناجحة» وذلك في تصريح لدى وصوله الى العاصمة السودانية قادما من اثيوبيا في زيارة تستغرق يومين.

وكان يونس جابر سلم، في اثناء زيارته لاثيوبيا التي بدأ بها يوم الجمعة الماضي، الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلي ميريام، رسالة من الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

واشار جابر، الذي قام بجولة في دول افريقية وعربية عدة، الى انه عرض اقتراحات لمشروع وحدة تضم الدول العربية الواقعة على ساحل شرق افريقيا (الصومال وجيبوتي) ودول جنوب شبه الجزيرة العربية الثلاث (عمان واليمن الدمقراطي واليمن الشمالي).

واضاف المسؤول الليبي انه دعا شطري اليمن الى «الاتحاد» وانه تلقى «ردا ايجابيا» في هذا الصدد بالرغم عن وجود «خلافات لم تتم تسويتها بعد».

وذكر مصدر رسمي ان جابر توجه، فور وصوله، الى رئاسة مجلس الوزراء لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي.

وكان جابر قام في مطلع كانون الاول الماضي بزيارة الى الخرطوم اجرى خلالها محادثات تتعلق بتوقيع ميثاق بين السودان وليبيا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤

□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ ضحايا القمع والرصاص في قطاع غزة □

● الصورة العليا: صبري صبيح ابو عمرة (١٤ عاما) من مخيم دير البلح. اصيب يوم ٨٩/١/٣١ بعيار ناري في الساعد الايسر ادى الى حصول تجمع دموي في اعصاب الساعد وفقدان الاحساس في اصابع اليد اليسرى.

● الصورة الوسطى: تامر حامد الغول (١٠ اعوام) من مخيم الشاطىء. اصيب بعيار ناري في الجهة اليسرى من البطن. وقد اجريت له عملية جراحية تم خلالها استئصال ٣٠ سم من امعائه.

● الصورة التحتا: الطالبة الجامعية نيفين محمد زملط (١٩ عاما) من مشروع بيت لاهيا التابع لمخيم جباليا تعاني من مرض القلب. وقد اقامت قوات الاحتلال «نقطة عسكرية ثابتة» فوق منزلها ويطلقون منها قنابل غازية تزيد من خطورة وضعها. ويناشد والدها، محمد صالح زملط، كل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام ان تضغط معه لكي تنسحب هذه النقطة من سطح منزله لضمان حياة ابنته المهددة بالموت يوميا.

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: مصطفى البرбار - غزة)

(١٣٧) مليار دولار - عجز الميزان التجاري الامريكي

● واشنطن - «أ.ش.أ» - بلغ العجز في الميزان التجاري في الولايات المتحدة الامريكية، خلال العام الماضي (١٩٨٨)، (١٣٧) مليار دولار بانخفاض بنسبة (١٩٪) عن الرقم القياسي الذي بلغه في العام ١٩٨٧ وهو (١٧٠) مليار دولار.

واوضحت وزارة التجارة الامريكية، في تقرير لها، ان الصادرات والواردات الامريكية بلغت في العام الماضي رقما قياسيا غير ان الصادرات ازدادت بحوالي (٢٧٪) بينما لم تزد الواردات الا بنسبة (٨٪) فقط.

واعرب بعض المحللين الاقتصاديين عن خشيتهم من ان يعود العجز في الميزان التجاري الى الارتفاع بسبب انخفاض الصادرات في النصف الاخير من العام الماضي، في الوقت الذي يواصل الامريكيون فيه شراء البضائع المستوردة بمعدل سريع.

اتحاد النقابات العالمي في بيان خاص:

نضال عمال وشعب باراغواي دخل الآن، بعد الاطاحة بدكتاتورية ستروسنر، مرحلة جديدة

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر اتحاد النقابات العالمي، مؤخرا، بيانا حول الانقلاب الذي اطاح بالنظام الدكتاتوري في باراغواي دعا فيه الى تعزيز التضامن مع عمال وشعب باراغواي.

وجاء في البيان: «انتهت ٣٤ عاما من دكتاتورية الفريد ستروسنر التي كانت عهدا اسود من التنكيل والارهاب والحملات الوحشية على حقوق الانسان في باراغواي. ان نضال عمال وشعب باراغواي من اجل ضمان الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان واقامة حكم دمقراطي يدافع عن حقوق الشعب قد دخل الآن مرحلة جديدة».

وطالب البيان النظام الجديد باتخاذ اجراءات فعالة لاحترام الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين وتوفير معلومات عن اعمال الخطف واختفاء القائدين الشعبيين انطونيا ميدانا وميغيل انجيل سولار وغيرهما من الوطنيين وضمان ممارسة الحقوق النقابية بحرية.

ودعا بيان النقابات العالمي الحركة النقابية العالمية الى تعزيز التضامن مع الحركة النقابية في باراغواي في نضالها من اجل احداث تغييرات دمقراطية حقيقية.

نابلس في يوم انتفاضة عادي

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● ذكرت وسائل الاعلام ان عضوي الكنيست تسوكر وسريد سلما وزير «الامن»، رابين، قائمة تضم ١٣ شخصا معظمهم من الاولاد والاطفال، اصيبوا جراء انفجار اجسام غريبة حارقة في المناطق المحتلة، اودت بحياة اثنين منهم، وان غالبية هذه الحوادث وقعت في الاسبوعين الاخيرين. وكان عضو الكنيست تسوكر قد اقام، في اعقاب ظهور هذا النوع من السلاح هيئة اسمها «مركز معلومات لحقوق الانسان في المناطق»، وقد شكل المركز مصدرا استقى منه تنظيم للاطباء اليهود والعرب معلوماتهم حين نظموا زيارة لبعض الجرحى، ضحايا «الاجسام الغريبة الحارقة»، قبل شهرين.

وفي يوم الاربعاء ٢/١٥ نظمت زيارة مشابهة لسبعة حاخامين يهود، يمثلون ثلاثة تيارات في الدين اليهودي، لزيارة مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وهؤلاء الحاخاميون ينتمون الى جمعية تسمى «حاخاميون من اجل حقوق الانسان». كان من بينهم الناطقون باسم التيارات الدينية الثلاث وهم: ايهود بندل وبنحاس لدرمان ودافيد فورمان. وكنت واحدا من الصحفيين الذين رافقوا الوفد في هذه الزيارة.

كانت نقطة الانطلاق محطة البنزين في الطيبة، حيث جرى تبديل السيارات والانتقال الى سيارات تحمل لوحات زرقاء. في الطريق الذي يدور حول مدينة طولكرم ويتجه نحو الشرق في الشارع الرئيسي نابلس - طولكرم كان احد الحاخاميين يروي قصة عن احتيال امرأة كانت ضمن وفد من الحاخاميين في طريقهم لزيارة قرية بيتا بعد تعرضها للبوغروم. فقد احتالت على الشرطة بان رفعت صوتها في وجههم قائلة: «ماذا، هل تريدون ان تحرمونا من التجوال في ارض اسرائيل؟» وكانت، وهي تعتمر منديلا ثقيلا، وسط رؤوس مغطاة بالطواقي، مقنعة جدا لدرجة ان حز قلب الجندي واعتبر «الحالة» استثنائية وفتح لها الطريق.

على جانبي الطريق المتعرج كانت اشجار اللوز والدراق عارية لكن نوارها يتفتح. اما الحقول فخاوية. وفيها عدا افراد الجيش وحواجزهم فلا تكاد ترى احدا في الطريق.

الى يمين الطريق، في اطراف مدينة نابلس كانت المحاجر الكسارات ومعامل البلاط خاوية الا من طاولات الحديد والمكابس المنتشرة. لكن الدخان كان ينبعث من ثلاثة مصانع.

- «هذه مصانع الصابون والاحذية» - شرح السائق.

في هذه الاثناء انفتح حوار بين الحاخاميين حول دوافع المبالغة في استخدام القوة على ايدي الجيش، او جنود الاحتياط. الدوافع الذاتية للجندي والتعليمات التي يتلقاها الجنود من ضباطهم بشأن اطلاق النار. وهل هناك احصائيات حول عمليات الاخلال، وما هو العامل النفسي. وذكرت في هذا الشأن اقوال حاخام (راب) في الجيش، قال ان العيارات البلاستيكية يصعب التحكم بها!

في نابلس تسلقنا الجبل في الطريق المصعد في عيبال وترجلنا في مستشفى «الاتحاد»، حيث استقبلنا الدكتور عفيف برابرة، مسؤول قسم الانعاش والتخدير في المستشفى.

في الطابق الثاني، في غرفة ضمت سريرين، كان يرقد على الاول الطفل عزام نعيم عبد الله (١٠ سنوات) من قرية تياسير قرب طوباس. قبل يومين من وصولنا، كان عزام هو وشقيقته اكتمال (٥ سنوات) وطفلان من ابناء عمومته يلعبون في الشارع قرب بيتهم، يقول: «جاءت طائرة مروحية واسقطت قنبلة سقطت على بعد مترين منهم. وقد اصيب هو بشظايا قنابل تحت الركبة. اما شقيقته (نقلت الى مستشفى المقاصد) فقد أصيبت في الرأس اصابة بالغة. وحين طلب احدهم معرفة السبب الذي ادى الى الاصابة، هل هو انفجار ام رصاصة صاح والد الطفل الذي يلازم السرير «الانفجار هز القرية كلها وهرع السكان نحو الاطفال».

وعلى السرير الثاني كان يرقد الفتى انيس بشارات (١٣ سنة) من طمون. قال: في ٢/٤ ، بينما كان سارحا مع الغنم هو وابن عمه طلال (٨ سنوات) في الجبل اقتربت منها سيارة جيب عسكرية، والقت قربها قنبلة لم تلبث ان انفجرت فأصابت الفتى بكسر في الرجل اليمنى وخدوش في اليسرى وشظايا في الرأس، كما انشالت خصيته اليمنى.

* * *

من بين الامور المقررة في الزيارة هي السفر الى قريتين، وخيم للاجئين للوقوف على الحالة الصحية هناك. وبعد خروجنا من المستشفى تفرس فينا افراد مجموعة من الاطفال، وبعد تخطينا المجموعة قرر احدهم المخاطرة بحجر واحد، فأصاب الباب الخلفي و «لم يصب احد باذى ولم تقع اضرار».

في الطريق الى قرية بيتا جنوب شرق نابلس، جرى نقاش بين اعضاء الوفد حول: ما هي المادة التي ادت الى كسر ساق الفتى انور واتلاف خصيته وتسبيب في الوقت نفسه بحروق في رجله الثانية!!

كانت الساعة اقل من ١٢ ظهرا، حيث الازدحام الاخير قبل الاغلاق. ومن الشارع العام بدا المدخل الرئيسي لمدينة نابلس قد تحول الى سوق، حيث انفرشت الخضار والمعروضات على الارصفة وملأ الازدحام الشوارع كليا. امامنا توقف السير لبرهة بعد ان فتحت سيارة عسكرية بوق زامورها الجهار، وشقت الطريق بحق الاولوية.

في الطريق الى بيتا جرى نقاش حول عدد البيوت التي هدمها الجيش انتقاما لمقتل الفتاة ترتسا: واستقر الرأي انها ١٣ بيتا وبيتا آخر هدم خطأ.

في مدخل قرية بيتا دار مهدومة رابضة: شاهدة، هي والخيام المنصوبة قربها لايواء العائلة المنكوبة.

في شارع عادي، بوابة عادية تفضي الى مقر غير عادي في بيتا. فالمقر يضم صفين نسائيين، الاول للتثقيف الصحي: عن الحمل والولادة - ما يشابه مركز الامومة والطفولة عندنا - وعن الاسعافات الاولية - وهي الدروس التي استوجبتها احداث الانتفاضة للعناية بالجرحى والوقاية من الغازات السامة. اما الصف الثاني فهو تابع لجمعية خيرية، تدرب النساء على الاشغال اليدوية والحياكة. كما يضم المقر روضة فسيحة للاطفال، مرتبة نظيفة بحدود الامكانيات المتاحة. واخيرا العيادة التي هي واحدة من بين العيادات المنتشرة في القرى التي اقامتها رابطة الاطباء في المناطق المحتلة بعد الانتفاضة بسبب عدم اهتمام الحكومة بذلك.

وقال الدكتور عفيف برابرة الذي رافق الوفد في جولته، ان رابطة الاطباء عينت اطباء دائمين في القرى التي يزيد عدد سكانها عن ٥ آلاف نسمة (مثل بيتا) وان احداث الانتفاضة قضت على البطالة بين الاطباء الذين يعملون شبه تطوعي اذ تتعدى اجرة الطبيب ٤٥٠ شيكلا (١٥٠ دينارا اردنيا)، وكانت الحاجة ماسة لهذه الخطوة لان الطبيب الحكومي لا يزور القرية سوى مرتين في الاسبوع ولمدة ساعة واحدة. كما ان الخطوة كانت ضرورية حيال فرض نظام منع التجول لفترات طويلة والقاء قنابل الغاز واطلاق النار على السكان.

وعن عيادة بيتا قال انها اقيمت بعد البوغروم الذي تعرضت له القرية في ٨٨/٤/٦.

واشتكى سكان بيتا من «الحصار» المفروض عليهم حيث يمنعون من السفر الى الاردن منذ ٨٨/١٠/١ ، خصوصا وان من بين السكان بعض الاقارب الذين جاءوا لزيارة القرية وظلوا فيها بسبب الحجز مع ان عائلاتهم واعمالهم في الدول العربية.

في صف الروضة ازدانت الجدران برسوم الاطفال ومن بينها سفينة مبحرة تحمل العلم الفلسطيني.

* * *

قرية سالم لا تبعد عن اطراف نابلس الشرقية اكثر من كيلومترين او ثلاثة. في طريق الوفد الى القرية اوقف حاجز الجيش سيارة واحدة، وسجل الجنود اسماء المرافقين العرب. وحين سمحوا لهم بمواصلة الطريق سجل صحفي مرافق رقم تلفونه واعطاه للطبيب الذي بدا مهموما وقال: اذا تعرضت للملاحقة اتصل بي.

وحين توجهنا الى قرية سالم جرى نقاش حول هذا الحادث قال الحاخام الاول:

- «برافو، الصحفي تسفيكا يحميه بواسطة النشر». فأجاب الحاخام الثاني:

- «قد يحميه من الاعتقال، ولكنه يعرضه لان يصبح عنوانا للتنكيل لاتفه الاسباب، مثل سعيه لتجديد رخصة معينة..».

في سالم، عرت الامطار في جريانها في الشوارع الصخور فأصبحت ناتئة تحت عجلات السيارة، امام دار العيادة. وحين دخلنا البوابة تقاطر من خلفنا رهط من الفتيان. سألناهم عن الشوارع فأجابوا: قدمنا شكوى من اجل تصليح الشوارع ولكن ليس هناك من يسمع. واكثر من ذلك، قالوا، فقد قطعوا التيار الكهربائي عن نصف السكان بعد ان تعرض الشبان للجيش، لكي يوهموا النصف الثاني وكأن هناك من يستجيب لطلباتهم.

- «وما هي طلباتهم» - سألتهم، فأجابوا:

- «قالوا للمختار انهم يطلبون مسح الشعارات عن الجدران وانزال الاعلام وعدم تعرض الشباب للجيش وتسليم المطلوبين..

وعن آخر صدام مع الجيش قالوا انه حدث قبل اقل من اسبوعين اذ جاء «ملثمون» الى القرية سرعان ما تبين انهم من المخابرات ونصبوا كمينا للشاب ساري محمد جبور (٣٨ سنة) اطلقوا النار في اتجاهه فتوقف.. واعتقلوه. فقد كان من المطلوبين وكانوا يراقبون داره. وحين اخذت زوجته تصرخ، هي والاطفال، رشوهم بالغاز وخرجوا.

وروى لنا الشبان ايضا عن اجسام غريبة، مشبوهة، ما تزال ملقاة في ضواحي القرية، وقد استدعوا ممثل الصليب الاحمر الذي وعد بنقل الخبر للسلطات، الا انها ما تزال هناك.

وعندما ركبنا السيارات كان مئات من الاطفال قد حضروا لرؤية «الغرباء»، وقد ودعونا على جانبي الطريق بعرض لصور ياسر عرفات وبالاشارة «V» وهناك من بين الاطفال من هم في سن ٣ - ٥ سنوات قد وقفوا يودعوننا وهم ملثمين تماما كما يفعل الكبار.

* * *

عدنا الى مستشفى «الاتحاد» بعد اغلاق المحال التجارية واختفاء مظاهر الزحام.

وقبل ان نلخص الزيارة بشكل عام زرنا جريحا آخر هو اسماعيل غالب شراهنة (٢٣ سنة) من قرية حبلة الذي اصيب يوم ١/٢٤ حين كان في طريقه، مع مجموعة شبان، للتعزية بوفاة شهيد القرية، حيث اصطدموا مع كمين للجيش قرب بيت الشهيد. وفتحوا عليهم النار فأصيب برصاصتين اخترقتا ظهره وخرجتا من بطنه وبرصاصة ثالثة في الساق.

في إجماله لاعمال المستشفى قال الدكتور عفيف برابرة ان «الاتحاد» تحمل العبء الاكبر، واستقبل ٦٠٪ من الجرحى الذين عولجوا في مستشفيات الضفة الغربية منذ اندلاع الانتفاضة. فمن الفترة الواقعة بين ٨٨/١٢/٧ الى ٨٩/١/١ استقبل المستشفى ٣٢٨٠ اصابة من بينها ٤٦ حالة وفاة جرت خلال المعالجة. وقال لدينا مشكلة كبيرة وهي عدم تمكننا من تحويل الجرحى الى مستشفيات اسرائيلية، ممن يحتاجون الى اجراء عمليات جراحية لا تتوفر لدينا، وذلك بسبب عدم ايجاد مصادر تمويل لتغطية المصاريف المطلوبة. فالتأمين الطبي يدخل الى صندوق «الادارة المدنية» والادارة المدنية تضع كل العراقيل للحيلولة دون تحويل الجرحى.. هنا تطوع احد الصحفيين لشرح الالتباس، قال:

- صحيح ان الادارة المدنية تجبي رسوم التأمين الصحي، لكنها تعيش من ميزانية مقلصة لا تكفي للصرف على هذه الامور.

واشار الدكتور برابرة الى ان الخدمات الطبية في المناطق المحتلة غير متطورة ولا توجد عيادات كافية في القرى، وحيال ضعف او انعدام التأمين الصحي فان المرضى يعالجون عن طريق رابطة الاطباء فقط. واضاف ان نسبة كبيرة من الاطفال يموتون بسبب عدم توفر العناية الصحية ومراكز الامومة.

ونوه بان المرضى الذين بحاجة الى عناية خاصة كانوا ينقلون، قبل الانتفاضة، الى مستشفى هداسا. لكن اليوم لا تعطى مثل هذه الامكانية.

وطالب بفصل قضايا الطب عن السياسة والضغط من اجل الموافقة على تحويل المرضى والجرحى الى المستشفيات الاسرائيلية.

وردا على سؤال قال انه في اعقاب الصدامات مع الجيش وتوافد الجرحى «كنا نفتح ثلاث غرف جراحة ونفرش للجرحى على الارض».

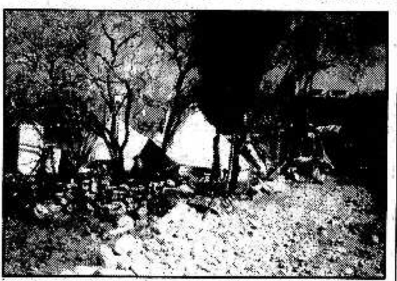
بعد عودتنا، في مساء ذلك اليوم، جاء في الانباء ان الطفلة اكتمال (٤ سنوات) قد توفيت متأثرة بجراحها البليغة وان الجنود اطلقوا النار على مظاهرة في عسكر (شرقي نابلس) وجرحوا ثلاثة من السكان.

وهكذا يتواصل شريط الدم الذي يربط مستشفى «الاتحاد» بالشوارع، شوارع فلسطين التي تسقى بدماء الفتية والشبان والرجال والنساء. في نشرة الاخبار يقول النص: «جرت مظاهرة اصيب في اعقابها ثلاثة من السكان» وكأن الحادث مسجل على اسم مجهول!

● عزام نعيم عبد الله (١٠ سنوات) من تياسير: اصابة في الساق. في الصورة الفتى مع جدته بينها يعرض والده صور الشهداء ●



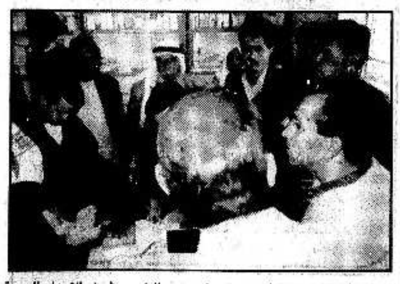
● انيس بشارات (١٣ سنة) من طمون. كسر في الرجل وتلف احدى الخصيتين ●




● عائلة من بيتا تعيش في الخيام بعد هدم بيتها ●




● صف نسائي يتلقى التدريب والتثقيف الصحي في قرية بيتا ●




● داخل العيادة في بيتا. الطبيب عفيف برابرة يشرح للوفد عن ظروف الاوضاع الصحية




● في قرية سالم امام العيادة ●

(صور خاصة بـ «الاتحاد» تصوير مكتب «الاتحاد» - الطيبة)

الاتحاد

وجود الاهل في يافا [illegible]

[illegible]

(«الاتحاد»)

من الصحف العبرية

اجراء اعتقال المطلوبين

● اوري نير ●

(«هآرتس» - ٨٩/٢/٧)

● يسمونهم في اماكن سكناهم «المهربون». اسطورة البطولة تنسج حولهم، ومن حين لآخر يسمع اقرباؤهم عن القاء القبض على احدهم واعتقاله. ويجري بين الحين والاخر اعتقال اب او شقيق «المطلوب» كوسيلة ضغط، او يجري تهديد ابناء عائلته بأشكال مختلفة. وقلما يفيد ذلك ●

● على بعد خمس دقائق من كفارسابا، بين البيارات بالقرب من قلقيلية، يطبق الجنود من الوحدات المختارة في تصاهل، تقنية الكمائن على الطريقة المتبعة في جنوب لبنان، غير انهم هنا لا يحاولون القبض على ارهابيين مسلحين، بل على شبان هربوا من هول الاعتقال، الى العمل السري. وقرروا ان يقوموا بنشاطهم في «الانتفاضة» من مخابئهم.

والجنود يحاولون القبض عليهم، ويطلقون النار عليهم عندما يحاولون الهرب، واحيانا يخطئون فيصيبون برصاصهم اناسا غير مطلوبين من قبل السلطات. واحيانا ايضا يقتل مواطنون ابرياء في اطار هذه العمليات.

يبذل الجيش و «الشاباك» في هذه الايام جهودا كبيرة جدا في مطاردة «المطلوبين» في المناطق. وتستطيع كل قرية اليوم في المناطق تقريبا، الاعتزاز بالشبان الذين هربوا من بيوتهم لعلمهم بأن قوات الامن الاسرائيلية تطاردهم. وهم يتجولون ويتحركون بين البيارات والحقول والروابي والمغاور التي في الجوار. ويتسللون احيانا الى بيوتهم، ويتزودون بالملابس والطعام ويتبادلون الاسرار مع صديق او اثنين ويعودون للعيش في الخفاء، ليناموا تحت قبة السماء.

ويسمى هؤلاء في اماكن سكناهم «المهربون» - (يهربهم اصدقاؤهم الى خارج القرية، خوفا من السلطة) وتنسج حول هؤلاء اساطير البطولة، ويسمع اقاربهم احيانا عن اعتقال احدهم، واحيانا يعتقلون شقيق او اب المطلوب كوسيلة ضغط، او يقومون بتهديد ابناء عائلته باشكال مختلفة، وقلما يفيد ذلك.

● البيان يقول «اصطدام»

يوجد لدى قادة تصاهل في كل المناطق، قائمة باسماء المطلوبين. والحديث يدور عن عشرات كثيرة، وربما مئات. وفي التفتيش العادي لفحص الوثائق في نقاط التفتيش على الحواجز، يفتشون عن اسماء المطلوبين ويقومون احيانا بكبسة فجائية في القرى العربية، على امل ان يواتيهم الحظ وينجحوا في القبض على احدهم، الذي ربما جاء الى البيت هو ايضا في زيارة غير متوقعة.

وفي ٢٣ و ٢٥ من كانون ثاني قتل نتيجة لاطلاق الرصاص عليهما مواطنا قريتي حبلة وراس عطية بالقرب من قلقيلية من كمين نصبه الجيش الاسرائيلي للمطلوبين من حبلة. وكان احد القتيلين شاب في العشرين من عمره، وكان مطلوبا، والثاني في الاربعين من العمر اب لعشرة اولاد. وقد حدث ابناء عائلته ان ضابط الادارة المدنية لشؤون العرب في قلقيلية ابلغهم فيما بعد، انهم قتلوه خطأ. وقد اصيب خمسة اشخاص اخرين في الحادثين، اصابة بعضهم خطيرة.

بيان الجيش الرسمي عن الحوادث المذكورة، تحدث عن «اصطدام» وهذا المفهوم، ينتهج عموما بالنسبة للمخربين او المتسللين. وقد استعمل حتى الان تقريبا، فقط في بيانات عن حوادث معارك مع خلايا ارهابية في جنوب لبنان. ورويدا رويدا تتخذ بيارات قلقيلية شكلا يشبه كروم التفاح في الجنوب اللبناني.

ويتحدث سكان حبلة عن ٦ - ٧ شبان «مهربين»، الذين كانوا هربوا من القرية منذ الاشهر الاولى للانتفاضة، وشكلوا ما يشبه جماعة سرية، تحاط في كثير من الاحيان بهالة من البطولات وحكايات المديح. ويقال انهم المسؤولون عن محاولات التنكيل بـ «المتعاونين» في القرية. ويقال انهم رأس الحربة في اعمال العنف في الجوار، و «المهربون» هؤلاء واشباههم من قرى اخرى في المناطق، يسجلون اليوم في رأس قائمة الافضليات التنفيذية لسلطات الامن. ويقولون عنهم في الجيش انهم «المشعون على المنطقة»، ولهذا فقد تقرر «معالجتهم علاجا جهازيا خاصا».

وكان يوم الثلاثاء، ٢٤ كانون الثاني يوم اضراب عام في المناطق. وفي مثل هذا اليوم تفعل ضغوطات مختلفة - بالعنف والاقناع - لمنع خروج العمال للعمل في اسرائيل، حيث يعمل كل الذكور في رأس عطية تقريبا في اسرائيل. والطريق الوحيد للدخول والخروج من رأس عطية تمر عبر القرية المجاورة، الاكبر، حبلة.

وفي يوم الاثنين قبل غروب الشمس، عشية الاضراب العام، رأى سكان حبلة عددا من الجيبات العسكرية تسير بين البيارات المجاورة. وبعد هبوط الظلام، في حوالي الثامنة مساء، سمعوا صوت طلقات من الشارع المؤدي الى رأس عطية، وبعد دقائق معدودة فرض حظر التجول، وشوهدت سيارات عسكرية (سيارات اسعاف على ما يبدو) تخترق ازقة القرية الى شارع قلقيلية - كفار سابا. وعرف فيما بعد ان عصام هاشم مراعبة (٢٠ سنة) قد قتل، وخالد مرداوي (٢٢ سنة) اصيب بعيارات في البطن والرجلين وان جراحه خطيرة. والحكايات في القرية تقول انهما كانا تابعين لجماعة الـ ٦ - ٧ شبان. ومعظمهم «مطلوبون»، لوضعهم حاجزا من الحجارة في الشارع الذي يخرج من راس عطية، وذلك لعرقلة خروج العمال للعمل في اليوم التالي.

● حظر التجول في حبلة

كيف اطلق الجنود النار؟ يقول المتحدث بلسان الجيش انه يجري هناك «اجراء اعتقال متهم» حسب كل التعليمات، دعوة المتهم للتوقف، اطلاق النار في الهواء. وبعد ذلك اطلاق النار على الارجل. والجريح خالد مرداوي، الذي استطاع النجاة رغم اصابته بثلاث رصاصات، حدثنا في مستشفى «مئير» في كفارسابا بقصته. ومرداوي محجوز في غرفة معزولة تحت الحراسة. وقد نجحنا في التحدث معه عندما خرج الحارس لبضع دقائق، وقال: «سرنا في اتجاه حبلة في الظلام، وظهرت امامنا سيارة مدنية، وخشينا ان يكون فيها جنود، فهربنا في اتجاه البيارة. وهناك كان الجنود ينتظرون في كمين نصبوه، لم يقولوا «توقف»، ولم يحذرونا. ولو كانوا طلبوا منا ان نتوقف لكنا توقفنا، ولكننا عندما اصبحنا على بعد بضعة امتار منهم، اطلقوا النار علينا».

● ارادوا التعزية

وحسب الوالد: لم يقم هو ورفاقه حواجز في الشارع، على نقيض الحكايات الشائعة في القرية، ولم يكونوا ملثمين على نقيض تقارير الجيش.

وروايات السكان الاخرين من القرية، تقول، على فكرة، ان الجنود اطلقوا النار على المجموعة من داخل السيارة المقتربة، التي كانت تحمل لوحات محلية.

وفرض حظر التجول على حبلة، وخلال الليل ونهار اليوم التالي حضر العشرات الكثيرة من ابناء حمولة مراعبة من القرى المختلفة الى قرية راس عطية، وانتظروا هناك ساعة رفع حظر التجول، لكي يعزوا عائلة القتيل من حبلة.

وفي الساعة ٣٠،٦ مساء اعلن الجيش عن رفع حظر التجول عن حبلة. «وتجمعت جماعات من سكان راس عطية للذهاب الى عائلة القتيل في حبلة. وشاهدنا سيارات الجيش تغادر القرية»، قال سمارة مراعبة من راس عطية.

وضمن احدى الجماعات كان نائل شراهنة (١٩ سنة) وهو عامل بناء: «وسرنا في الطريق وكنا حوالي ١٦ - ١٧ شخصا، وعندما وصلنا الى المكان الذي قتلوا فيه هشام، اردنا قراءة سورة من القرآن على روحه. وتوقفنا، واردنا ان نقرأ معا. وفجأة سمعنا صوت اطلاق نار، وانتابنا الهلع، فهرب بعضنا، وبقي البعض الاخر في المكان. ورأينا، بعد العيارات النارية فورا، حوالي ١٢ جنديا خرجوا من الاشجار والصخور، وانيرت المنطقة بالقنابل المضيئة».

اصابت العيارات النارية اربعة اشخاص: مصطفى مراعبة (٤٠ سنة) عامل بناء واب لعشرة اولاد، ويعيل ١٧ نفرا (وبينهم اولاد اخيه الذي يرقد في مستشفى الامراض العقلية) وتوفي على الفور من اصابته بالرصاص في رأسه وبطنه. كما اصيب عمر شراهنة (٢٢ سنة) في رجله، واسماعيل شراهنة (٢٣ سنة) من رصاصة في بطنه واخرى في رجله. وانيس مراعبة (٢٧ سنة) اصيب برصاصة في فكه وفي كلتا رجليه. ولم يكن واضحا نوع الرصاص، ويبدو انه كان رصاصا حيا.

● لماذا قتلوا نسيبي

نقل الجنود كل المصابين الى العلاج في مستشفيات «مئير» و «تل هشومير». ولم يكن بين المصابين من ورد اسمه في قائمة المطلوبين. وكانوا جميعا ابرياء (لم يحاول الجيش الادعاء خلاف ذلك)، اطلقت عليهم النار في اثناء تنفيذ «اجراء القبض على مشبوه». ولقد هرب السكان الذين كانوا في الجوار، وطارد الجنود بعضهم، ونجحوا في القبض على نائل شراهنة، الذي بدت على وجهه بوضوح عدد من الكدمات الزرقاء. وقد حدث قائلا: «الجندي الذي امسكني ضربني على وجهي وسألني ابن نضال ويوسف (اثنان من المطلوبين)، وقلت انني لا اعرف. ولقد عصبوا عيني ويدي، وأطلقوا سراحي فيما بعد، وهو يؤكد، ان الجنود الذين كانوا في الكمين لم يحذروا احدا قبل اطلاق النار. كما حدث احد الجرحى ايضا، اسماعيل شراهنة، في المستشفى: «كان جنود كثيرون قد اختبأوا على جوانب الطريق، وفجأة بدأوا باطلاق النار، وبدون اي تحذير».

وبعد هذه الحادثة، حضر الى المكان قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام متسناع واجرى تحقيقا.

وصدر عن الجيش ان التحقيق الاولي، برئاسة الجنرال، اظهر ان الجنود تصرفوا حسب الاوامر، وكان اطلاق النار في اطار الاجراءات والتعليمات. ولم يكن هناك اي خرق. وبالمقابل بدأ تحقيق من قبل البوليس العسكري.

وقال نسيب القتيل، سمارة مراعبة: «بعد الحادث فرض منع التجول مرة اخرى، وهذه المرة على قريتنا ايضا، راس عطية، وبعد ساعتين ونصف الساعة، حضر الجيش الي في البيت، وكان بين الجنود ايضا ضابط الادارة المدنية للشؤون العربية «الكابتن» دايوز، ومعه المختار، وطلب ان ندفن القتيل، وقلنا حسنا، وبعد ذلك قالوا ان علينا ان نحفر لحدين، احدهما لهشام (المطلوب الشاب)، وقلنا حسنا.

«وعندما حفرنا، سألنا «الكابتن»: لماذا قتل الجنود نسيبي، مصطفى مراعبة (المواطن المتقدم بالسن)؟ - فقال لنا ان الجيش اخطأ، وان مصطفى ورفاقه لم يقوموا بأي عمل سيء». ولكن هذا حدث، ويبدو انه قدر لمصطفى ان يموت في سن مبكرة.

«بعد يومين ذهب عدد من السكان الى قلقيلية، وهناك قابلوا ضابط الادارة المدنية، وسألوه، ماذا سيجري الان، وكيف يؤمن الجيش عدم قتل الناس ابرياء في راس عطية، وهي قرية لم تشترك مطلقا في الانتفاضة. وقال لهم «الكابتن»، انه لن يجرؤ احد في القرية بعد الان على الخروج من بيته في الليل، ومن يخرج ستطلق عليه النار، ان كل ما حدث، قال، حدث بجريرة «المطلوبين».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ردا على استجواب النائب توفيق طوبي

وزير الشرطة ينفي اتهام البوليس بالضرب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «سكان دنون الذين ورد ذكرهم في الاستجواب مع اخرين من نفس القرية، اتهموا بارتكاب مخالفات جزائية وستنظر المحكمة في قضيتهم. لقد جرى تحقيق في شكواهم حول الضرب فوجد انه لا اساس لها من الصحة.. لم تقدم اي شكوى على الشاويش علاء الدين خلال السنوات الخمس الاخيرة.. قبل ذلك، وعلى اثر شكوى، قدم الى المحكمة ولكنها برأته بعد ان ثبت ان تهمة كاذبة الصقت به».

هذا هو نص جواب وزير الشرطة، بخور شطريت، على الاستجواب الذي بعث به اليه عضو الكنيست توفيق طوبي بخصوص اعتقال الرعاة من دنون وضربهم اثناء اعتقالهم، وذلك بتهمة اقتلاع الحواجز التي نصبها اعضاء المستوطنة المجاورة حول مراعي القرية.

وكان الشاويش علاء الدين (رقم ١٤٠٦٥) هو الذي قام بعملية الضرب بمساعدة الشرطي ابراهام.

وقد ذكر النائب توفيق طوبي في استجوابه ان الشكوى من تصرفات هذا الشاويش ليست الوحيدة، وطالب بالتحقيق معه.

كذلك رد وزير الشرطة على استجواب اخر لعضو الكنيست توفيق طوبي حول اعتقال ثلاثة من سكان دنون في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي بتهمة اقتلاع الحواجز اياها، وبينهم عضو الحزب الشيوعي سعيد داوود الذي اعتدى عليه اثناء التحقيق ضابط مركز ترشيحا والشاويش علاء الدين وشرطيان اخران واتهموه بأنه هو الذي ارسل خبر اعتقال الرعاة والاعتداء عليهم الى جريدة «الاتحاد»، وكانوا اثناء الاعتداء عليه يقولون له: الان اكتب الى الجريدة كيف نضربك!

وقال وزير الشرطة في رده على هذا الاستجواب: «لقد حققنا في هذه الشكوى ولم نجد لها اساسا.. كذلك لم تصل اي شكوى على اي رجل من رجال المركز المذكورين»!!

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مجلس الامن يبحث المؤامرة على استقلال قبرص.. بريطانيا ترسل المزيد من قواتها العسكرية الى الجزيرة.

■ الحكومة الاندونيسية تستولي على المنشآت البريطانية التجارية العاملة في اراضيها.

■ خرق اتفاقية وقف القتال بين الصومال والحبشة.

■ فوز حزب اتحاد الوسط الذي يقوده باباندريو بأكثرية مطلقة في الانتخابات اليونانية.

■ عبد الله السلال، رئيس الجمهورية اليمنية، يزور الاتحاد السوفييتي.

■ الرئيس المصري جمال عبد الناصر يصدر مرسوما بتعيين انور السادات نائبا لرئيس الجمهورية.

■ توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة المالية: «ماذا اصاب القرية العربية من ميزانيات الدولة خلال ١٤ عاما؟!».

■ تجريم يهودا شيفل، نائب المدير العام لوزارة الصحة، بتلقي الرشوة.

■ تدشين جامع كفرياسيف الجديد.

■ بعد كفاح طويل عينت السلطات مجلسا في ابوسنان.

■ اضراب سجناء في سجن الرملة.

■ مقتل عامل واصابة ٣ آخرين بجراح خطيرة في انهيار بيت لشركة «راسكو» في يافا.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/١٨)

* * *

من نوادر جحا
مكسب جحا بالبيض!

● خطر على باله ان يتعاطى التجارة يوما فاشترى بيضا على حساب كل تسع بيضات بقرش واخذ يبيعها كل عشرة بقرش فقال احدهم متهكما: ما هذه التجارة الرابحة؟ فقال: ومتى كان الربح من شروط التجارة الا يكفيني ان يقول عني اصحابي اني تاجر ابيع واشتري!

* قالوا في الحب *

■ الحب لا يعرف كلمة «لا»!

(جورج صاند)

■ الحب اخر ما تبقى للبشر من جنة عدن!

(بلورا)

■ الحب داء.. ولكننا بدونه لا نكون بصحة جيدة!

(مارجريت غريسون)

■ دون حب، تصبح الحياة قبرا مظلما!

(جبران خليل جبران)

■ ان تحب وتخفق في الحب افضل لك من ان لا تعرف الحب ابدا!

(تينسون)



افلام العالم.. من أجل سلام العالم

* اوراق من المهرجان الدولي الحادي والثلاثين للافلام الوثائقية والقصيرة في لايبزغ

* المخرج الفلسطيني ناظم شريدي: «أحاول من خلال فيلمي التصدي للصورة المشوهة التي تنشرها وسائل الاعلام الصهيونية والامبريالية عنا.. اني احاول اطلاع الناس على فلسطين اخرى» *

● بقلم: اودو ليمكا ●

● للمرة الحادية والثلاثين يجتمع في لايبزغ سينمائيون تقدميون من كل العالم، ليعرضوا افلامهم على الجمهور وهيئة التحكيم الدولية. وبات تقليدا الاقبال الذي يتمتع به هذا المهرجان. فاثناء المهرجان الاخير، شاهد ما يربو على ٤٠ الفا في ثلاث دور سينمائية وملايين على شاشة التلفزيون افلاما من ٥٠ بلدا تقريبا ومن منظمة التحرير الفلسطينية، والمجلس الوطني الافريقي، والجامعة العربية، والامم المتحدة، واليونيسكو واليونيسيف، واتحاد الشباب العالمي.

«اود ان اعود الى بلدي دون خوف ودون قتال». هذه العبارات قالها فلاح موزمبيقي شردته العصابات من قريته، قالها امام الكاميرا فعبرت عن توق اناس كثيرين ظهروا على الشاشة في لايبزغ من بلدان في افريقيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط، توقهم الى العيش في اوطانهم بسلام. وكان لافلام من تلك المناطق في هذا العام ايضا وقع شديد في برنامج المهرجان. وابدى وثائقيون من بلدان عديدة في افلامهم ارتباطهم التضامني مع الشعوب المناضلة من اجل التحرر الاجتماعي. وحظيت باهتمام كبير افلام كرست لانتفاضة الفلسطينيين في المناطق التي تحتلها اسرائيل، النضال ضد التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، والسيرورات الثورية في امريكا اللاتينية. وعرضت الجامعة العربية ـ للمرة الاولى في لايبزغ ـ في المنافسة فيلم الـ «انتفاضة ـ طريق الى الحرية». فكرم هذا الفيلم غير العادي، الموفي لأعلى متطلبات فنية تشكيلية، بـ «حمامة فضية». وشهدت بارتباط تضامني مع الشعب الفلسطيني ايضا افلام الفيديو «رقابة، سجن، تعذيب» من بيتر كلاينرت، المانيا الغربية الاتحادية، و «حديث مع العدو» من ميرا هامرميش، بريطانيا، والشريط المصور بتكليف من الامم المتحدة «بورتريهات فلسطينيين».

■■ «صيف فلسطيني حار»

تحت هذا العنوان، قدم ناظم شريدي جبارين المسلسل الوثائقي الاول [redacted]

من خمسة اجزاء. يبين الفيلم حياة ومعاناة السكان الفلسطينيين في مخيم الدهيشة. «المجلة» التقت هذا السينمائي الفلسطيني الشاب واجرت معه الحديث التالي:

■ هل تشارك للمرة الاولى في الاسبوع العالمي للافلام الوثائقية والقصيرة في لايبزغ؟

□ لا، لقد حضرت عدة مرات. بيد اني اشارك هذا العام للمرة الاولى بفيلم من انتاجي.

■ لماذا جئت بـ «صيف فلسطيني حار» الى المانيا الدمقراطية بالذات؟

□ مهرجان لايبزغ هو في كل عام ملتقى عالمي لسينمائيين تقدميين. انه محفل معترف به، واحترمه، لان المهرجان بفكرته الاساسية يخدم السلام والصداقة بين الشعوب، ولاني اريد ان اعرض الفيلم في بلد دعم من البداية نضال شعبي من اجل تقرير المصير الوطني واقامة دولة مستقلة.

■ من تريد الوصول اليه بفيلمك؟

□ اعرض نضال شعبي ضد ارهاب المحتلين الاسرائيليين. كثير من الناس في اوروبا، خاصة في الغرب لا يعرفون الكثير عن ذلك. اود ان اوضح لهم كيف يضطر الفلسطينيون للعيش في مخيمات لاجئين كما في مخيم الدهيشة، في غيتو، مشردين من ديارهم وترابهم.

احاول اطلاع الناس على فلسطين اخرى، اتصدى للصورة المشوهة التي تنشرها وسائل الاعلام الصهيونية والامبريالية عنا.

■ بصور خطوط سكك حديدية ولقطات تاريخية غير ملونة (اسود/ابيض) يبدأ الفيلم. الطريق عبر التاريخ؟

□ اجل، الكاميرا تلتقط اللحظة، من قطار التاريخ المسافر، الذي محطاته كمحطات تاريخ الشعب الفلسطيني الحافلة بالالم. مثلا ١٩٤٨، التشريد الجماهيري للفلسطينيين من ارضهم، من قراهم ومدنهم. ١٩٦٧ احتلال غزة والضفة. ١٩٨٧ يحل القطار مؤقتا، في الدهيشة.

■ بواسطة بورتريهات قصيرة سينمائية تعرض ظلها معاني. بورتريه الرجل الذي ظل في السجن ٢٠ عاما، البائع الاعمى، الذي اقتضى ان يزيل شعارات فلسطينية من على الحيطان، امهات وناشئة نساء معاملتهم. لماذا أطفال وناشئة امام الكاميرا المرة بعد المرة؟

□ جهز الفيلم قبل شهرين من بداية الانتفاضة. ولو شئت فان هذه الصور قد سبقت الاحداث الحقيقية. الاطفال هم امل شعبنا والناشئة محرك الانتفاضة الشعبية.

■ هل تعتقد ان فيلمك يفيد الانتفاضة؟

□ الشبيبة في المناطق المحتلة قذفت الحجارة في وجه المحتلين، وانا اتصدى لهم بصوري. انه النضال نفسه. يمكن الفيلم ان يكون سلاحا قويا اذا ساعد في لفت انتباه الرأي العام العالمي الى نضال الشعب الفلسطيني العادل.

■ ما الذي توصل اليه عن طريق الانتفاضة، وماذا يجب برأيك ان تكون الخطوات التالية في النضال؟

□ اذكر كأهم نتيجة، اعلان المجلس الوطني الفلسطيني لدولة فلسطينية، اعترفت بها رسميا مجموعة من الدول، منها المانيا الدمقراطية. يجب الان كخطوة تالية لحل نزاع فلسطين، عقد مؤتمر عالمي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وضروري في هذا التضامن غير المنقوص من كافة أصدقاء الشعب الفلسطيني.□□

(عن مجلة «المجلة» الشهرية الصادرة في جمهورية المانيا الدمقراطية ـ ١٩٨٩/٢)



● المخرج ناظم شريدي اثناء تصوير «صيف فلسطيني حار» ●



● ترحيب حار بالسينمائي الفلسطيني في جمهورية المانيا الدمقراطية قبيل عرض «صيف فلسطيني حار» في دار سينما المهرجان «كابيتول» ●

■■ ناظم شريدي في سطور

● السينمائي ناظم شريدي جبارين، من ام الفحم وهو من مواليد عام ١٩٥٧. حصل سنة ١٩٨٢ بأكاديمية الفنون في براغ على دبلوم فن السينما والتلفزيون. العام ١٩٨٤ تصدى بالفيلم التلفزيوني «نداء الجذور» الى الادعاء الصهيوني، بان اليهود جلبوا الى فلسطين، الى بلد لا شعب فيه، الى صحراء. وانتج في عامي ١٩٨٨/٨٧ المسلسل الوثائقي من خمسة اجزاء «صيف فلسطيني حار». وقد كرم هذا المسلسل في مهرجان الفيلم العالمي في كارلوفي فاري، في تشيكوسلوفاكيا. وكان شارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير.

ثلوج مستوردة!

● في مدينة فرايستز النمساوية، جرت مؤخرا مباريات بطولة العالم في التزلج على الجليد، بعد أن انحباس الثلوج خلل منظمي المسابقة، ولمداراة هذا الإشكال الطبيعي اضطروا الى نقل اطنان هائلة من الثلج وفرشوها على طول مسار المسابقة كما يظهر في الصورة اعلاه! ● (صورة من «و. ص. ف»)

بعد شهر على قرار الحكومة الفرنسية رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في فرنسا

إقرار مبدأ قبول عضوية فلسطين في معهد العالم العربي في باريس

* الخطوة تجيء عشية زيارة شمير الرسمية الى فرنسا! * رئيس المعهد يقر ايضا قبول عضوية مصر *

● ـ باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس معهد العالم العربي في باريس، ادغار بيزاني، يوم الاربعاء الماضي في العاصمة الفرنسية، ان المعهد اقر مبدأ قبول عضوية فلسطين في هذه الهيئة الفرنسية العربية المشتركة، واعلن ايضا قبول عضوية مصر.

واعلن بيزاني في اول مؤتمر صحافي له منذ توليه رئاسة المعهد في تشرين الثاني الماضي، ان «المجلس الاعلى للمعهد اقر مبدأ قبول عضوية فلسطين. وسيدرس المجلس التنفيذي للمعهد مع الاطراف المعنية التدابير المحددة للشروط الكفيلة بقبول فلسطين كعضو مؤسس».

واشار بيزاني الى ان «شروط الوجود الفلسطيني داخل هيئات معهد العالم العربي ستحدد خلال بضعة اسابيع».

وكانت ليبيا تقدمت بترشيح فلسطين لعضوية المعهد.

وجاء اعلان المعهد هذا بعد شهر على قرار الحكومة الفرنسية رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في فرنسا وقبل اسبوع على الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الى فرنسا، ويعكس حسب المراقبين رغبة الحكومة الفرنسية بجعل الفلسطينيين «يأخذون دورهم في اللعبة الدبلوماسية الاقليمية».

اما بالنسبة لمصر، وهي خارج الجامعة العربية منذ عشر سنوات، فقال بيزاني: «ان وضع معهد "العالم العربي من دون" مصر يشبه وضع الرجل المبتور الساق».

ولم تعترض سوريا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد على القرار وامتنع المندوب السوري عن التصويت.

وسيترافق انضمام مصر الى المعهد مع تنظيم معرض كبير في نهاية نيسان المقبل تكريما للكاتب المصري حائز جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ نجيب محفوظ.

واعرب سفير مصر في فرنسا عزيز صدقي عن «ارتياحه الشديد وافتخاره» لانضمام مصر الى معهد العالم العربي.

ويطمح معهد العالم العربي الذي انشيء بمبادرة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى ان يكون واجهة للثقافة العربية في اوروبا الغربية.

«لورانس العرب» في نسخته «المرممة» يفتتح مهرجان كان المقبل

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت ادارة مهرجان كان الدولي ان فيلم «لورانس العرب» بنسخته الجديدة الكاملة سيفتتح المهرجان الذي يجري هذا العام بين ١١ و ٢٣ ايار المقبل.

ويتضمن الفيلم الذي اخرجه دايفيد لين قبل ٢٦ عاما (٢١ دقيقة) اضافية لم تعرض من قبل. واضيفت اليه مؤثرات صوتية (جهاز دولبي ستيريو). واوضحت ادارة المهرجان ان الفيلم سيعرض في حضور المخرج دايفيد لين (٨٠ عاما) والممثلين الرئيسيين، خصوصا بيتر اوتول (الذي قام بدور لورانس العرب) والك غينيس ورئيسة شركة «كولومبيا بكتشورز» منتجة الفيلم، دون ستيل.

والنسخة الجديدة تتطابق مع ما كان لين يرغب في تقديمه في العام ١٩٦٢، لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب ضيق الوقت. واحتاجت عملية «الترميم» الى سنتين وبلغت كلفتها ٦٠٠ الف دولار. واضيفت بعض المقاطع الجديدة واعيد تسجيل بعضها الاخر تحت ادارة المخرج البريطاني.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٥) * * *

● اعداد: حنان خالد مناع ـ مجد الكروم ●

افقي:

١ ـ قائد فلسطيني + حرف علة
٢ ـ مدينة مصرية + قلب
٣ ـ مطربة لبنانية ـ خاصتي
٤ ـ حرف مكرر ـ أسرق
٥ ـ خبر
٦ ـ ......
٧ ـ وحدة قياس (معكوسة) + من الثمار (معكوسة)
٨ ـ آخرون ـ يجنع
٩ ـ مناص ـ رحلاته (معكوسة)
١٠ ـ جهاز لقياس درجة الحرارة

عمودي:

١ ـ مدينة مختلطة ـ قدام (معكوسة)
٢ ـ من القارات ـ ابن الفيل
٣ ـ ثمل ـ تسيل (معكوسة)
٤ ـ تطلع ـ للنهي
٥ ـ احصى + من الدواجن (معكوسة) ـ اراجوز (معكوسة)
٦ ـ متماثلان ـ اثنان (بالانجليزية)
٧ ـ ولاية امريكية + حرف للدلالة على جمع المذكر
٨ ـ اناشد ـ دونت
٩ ـ رابية ـ هجا ـ ثعلب الصحراء (معكوسة)
١٠ ـ أجياب ـ تقرأون نوادره كل يوم في «الاتحاد» (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٣٤) * * *

افقي وعمودي:

١ ـ سميح القاسم
٢ ـ ميادة ـ حنين
٣ ـ ياسمين + دوام
٤ ـ مدح ـ نقيب + أو
٥ ـ أمين ـ آل ـ جد
٦ ـ نقانق ـ مد
٧ ـ تنديل + تصدير
٨ ـ ايوب ـ وليد
٩ ـ سناء جبيل
١٠ ـ محمود درويش

خلال زيارة في المدينة استغرقت يومين:

وفد من حزب «الخضر» يطرح فكرة توأمة مدينة ام الفحم بمدينة دورتموندفي المانيا الاتحادية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام، الاسبوع الماضي، وفد عن «حزب الخضر» في المانيا الاتحادية برئاسة د. ريتشارد كيلبر، رئيس «حزب الخضر» في مدينة دورتموند الالمانية وعضو البرلمان في حكومة ولاية «النورد» بزيارة الى مدينة ام الفحم استغرقت يومين.

وقد حل الوفد ضيفا على بلدية ام الفحم. وكان في استقباله في قاعة البلدية رئيس البلدية هاشم محاميد ونائبه السيد يونس جبارين ومدير واعضاء ادارة فريق هبوعيل ام الفحم لكرة القدم.

وقد تبادل رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد التحية مع الوفد وتحدث عن اهمية هذه اللقاءات.

ورد رئيس الوفد بكلمة عبر فيها عن مشاعر الغبطة والسرور لاستقباله في المدينة واهمية العلاقة بين المدينتين والتي بدأت بزيارة رئيس حزب «الخضر» لبلدية ام الفحم في العام الماضي وما لمسه الوفد في هذه الزيارة من حسن الضيافة والاستقبال الحار وعن الدعوة التي قدمت الى نائب رئيس البلدية السيد يونس جبارين لزيارة مدينة دورتموند والتي تمت في صيف العام الماضي.

وقدم رئيس الوفد الهدايا التذكارية للبلدية. وقدم رئيس البلدية الاوسمة التذكارية لاعضاء حزب «الخضر» ولفريق بروسيا دورتموند وللجنة الخدمات الجامعية العالمية.

وقدم مدير فريق هبوعيل ام الفحم السيد عمر يوسف محاميد، هديتين تذكاريتين للحزب ولادارة فريق بروسيا دورتموند.

وقد شملت زيارة الوفد معالم المدينة واطلعوا على المشاكل الصعبة التي تعاني منها المدينة وشاهدوا المشاريع التي تقوم بها البلدية. والتي تم تنفيذها في الفترة الاخيرة.

وقام رئيس الوفد بزيارة فريق هبوعيل ام الفحم اثناء تدريباته وقدم الميداليات والاوسمة والاعلام التذكارية للاعبي ولمدربي الفريق.

وقد صرح رئيس الوفد، د. ريتشارد كيلبر، لمراسلنا بان هدف الزيارة هو للتعرف عن قرب على مشاكل مدينة ام الفحم والمشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل بالاضافة الى الوقوف عن كثب على الاوضاع التي يعاني منها الشعب العربي في فلسطين المحتلة.

وقال: «نحن سنعمل قدر استطاعتنا على مساعدة مدينة ام الفحم في النواحي الثقافية والرياضية والمشاريع الاخرى. وسنقوم بخطوات عند عودتنا الى المانيا باقناع المسؤولين في برلين مدينة دورتموند بفكرة توأمة مدينتي ام الفحم ودورتموند».

هذا وقد اصدرت لجنة الخدمات الجامعية العالمية كتيبا صغيرا عن مدينة ام الفحم بالصور والحقائق. كما اصدرت وثيقة صداقة بين اللجنة والمدينة.

وقد غادر الوفد يوم الجمعة صباحا (٨٩/٢/١٧) ام الفحم بعد ان قدم اعضاؤه لفريق هبوعيل ام الفحم (٣٤) طاقم ملابس كخطوة اولى للعلاقات الرياضية بين المدينتين.

لاول مرة في مجد الكروم:

مواجهة بين مرشحي الرئاسة والعضوية امام اكثر من ٥٠٠ شخص من اهالي القرية

● مرشحا «المفدال» (للعضوية) و«التقدمية» (للرئاسة) يتنكران لقائمتيهما ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ التقى اهالي مجد الكروم، مساء امس الاول (السبت)، في قاعة المكتبة العامة مرشحي الرئاسة، السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي في القرية ومرشح الجبهة للانتخابات القادمة والمرشح الثاني للرئاسة، السيد قاسم سلامة، بالاضافة الى المرشحين الاوائل للقوائم التسعة، التي تخوض معركة الانتخابات المحلية القادمة في القرية.

وتعتبر هذه المواجهة بين القوائم المتنافسة التي نظمها مدير المكتبة، الشاب علي مناع ومساعدته السيدة فاطمة كيوان، سابقة في مجد الكروم، ولاقت استحسان الاهالي سيما وانها جرت في جو دمقراطي ونزيه.

وقد غصت قاعة المكتبة باكثر من ٥٠٠ شخص، هذا بالاضافة الى الذين انصتوا لوقائع المواجهة وكلمات الـ١١ شخصا خارج القاعة.

افتتح الاجتماع بكلمة القاها مدير المكتبة. بعد ذلك وزعت السيدة فاطمة كيوان باقة من الزهور على كل مرشح. ثم القى المرشح الاول من كل قائمة كلمة استعرض فيها الهدف من ترشيحه. الا ان مرشح قائمة «المفدال» نفى ان تكون قائمته تابعة لحزب «المفدال»، بالرغم عن معرفة جميع اهالي القرية ان الحقيقة تتناقض واقواله.

واكد الجميع ضرورة خوض معركة الانتخابات بروح دمقراطية ونزيهة. لان الانتخابات، كما قالوا، ليوم ونحن جميعا.. دوم.

وتميزت كلمة المرشح الاول في قائمة الجبهة للعضوية، علي حريكة، الذي اكد ضرورة وحدة الاهالي من اجل التصدي للمؤامرات التي تحيكها السلطات ضد الجماهير العربية. وقال في هذا الصدد: «نحن كلنا في معسكر واحد ضد معسكر السلطات الحاكمة، التي تنتهج ازاءنا سياسة التمييز القومي وتحاول، بشتى الوسائل، سلب ما تبقى لنا من موطيء قدم وخنق مجالسنا المحلية».

وخلال استعراضه للبرنامج السياسي اكد علي حريكة التزام الجبهة بالعمل على تصعيد النضال، تضامنا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، بجانب دولة اسرائيل والتزام الجبهة، ايضا، بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

اما بخصوص مرشحي الرئاسة فقد خصص لكل واحد منها ١٢ دقيقة لعرض برنامجه. وكان المتحدث الاول السيد قاسم سلامة، الذي نفى انه مرشح «التقدمية»، وتعرض بسبب ذلك، لنقد اعضاء الحركة التقدمية الاخرين. وسرد في كلمته تاريخ حياته واستعرض برنامجه وتحدث عن «الاستعمار الشرقي والاستعمار الغربي» (!!؟)

وكانت الكلمة الختامية لرئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، فاستهل كلمته بالاعراب عن اعتزازه لانتمائه للجبهة. ثم سرد، باسهاب، انجازات المجلس المحلي في الفترة الحالية، بفضل ادارته الجبهوية المسؤولة. ووعد بانجاز ما تبقى من مشاريع. ومن المعلوم ان مجد الكروم تخلو، اليوم، من اية غرفة مستأجرة للتعليم وتم خلال الفترة الحالية بناء قاعة رياضية حديثة كلفت مليوني شاقل ومركز لرعاية الام والطفل واستكمل بناء مئذنة الجامع، التي كلفت ١،٥ مليون شاقل، وهذا غيض من فيض.

وفي الختام رد المرشحون على اسئلة الحضور.

جبهة كفر سميع في منشور للاهالي:

الدعوة الى النضال المشدد لاقامة مجلس محلي مستقل يحفظ الارض والحقوق

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وزعت جبهة كفر سميع منشورا على الاهالي، في اواخر الاسبوع الفائت، دعتهم فيه الى رفض اللجنة المعينة في قرى مركز الجليل وتصعيد النضال لاقامة مجلس محلي مستقل للقرية يضمن بقاء الاراضي في منطقة نفوذه ولكي لا يستمر استهتار السلطة ولجنتها المعينة بحقوق ومصالح الاهالي واحتياجاتهم.

ودعت الجبهة الاهالي في منشورها الى اتخاذ خطوات تنظيمية وتوحيد الصفوف واقامة لجنة شعبية للتصدي لسياسة السلطة ومظالمها.

واشارت الجبهة في منشورها الى الخطوات التي قامت بها اللجنة المعينة والتي تتنافى مع مصالح الاهالي ومع مكتسبات حققوها خلال سنوات عديدة.

وكانت السلطة اعلنت، يوم اقدمت على حل المجلس الاقليمي مركز الجليل وتعيين اللجنة لادارة شؤون الاهالي، ان هدفها اعطاء الخدمات وتطوير القرى وسد العجز في ميزانية المجلس. الا ان الاوضاع ازدادت سوءا وبلغ الامر خطورة عندما قامت اللجنة المعينة ببيع اثاث وتراكتورات وباصات تابعة للمجلس وطرد العديد من الموظفين مما دعا الجبهة الى التساؤل في منشورها: هل هكذا يسد العجز وتطور قرانا؟

واكدت الجبهة ان قرى مجلس مركز الجليل: يانوح وجث وكسرى وكفر سميع هي الاكثر تخلفا في البلاد ومستوى التعليم هو الادنى ولا وجود لصناعة وزراعة وغيرها من الامور الحيوية وذلك نتيجة حتمية لسياسة التمييز.

افتتاح مركز روحاني اجتماعي في كنيسة الموارنة في عكا القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ المركز الثقافي الديني في عكا ممارسة نشاطه.

وكان المركز قد افتتح بتاريخ (٨٩/١/٢٨) في كنيسة الموارنة في عكا بحضور نائب البطريرك الماروني في اسرائيل، اوغسطين حرفوش وكهنة الطائفة المارونية في البلاد والقضاة: سليم جبران وكمال خير وسهيل جراح وفضيلة احمد حبيشي، قاضي عكا الشرعي ورجال دين من عكا والمكر ولفيف من الشخصيات الرسمية من عكا وحيفا والناصرة.

وقال الاب عفيف مخول: لقد استغرق انجاز العمل والترميم ما يقارب الاربع سنوات وذلك لعدم تكامل الرصيد الضروري لانجاز العمل. وتمت الترميمات بواسطة متبرعين من ايطاليا وفرنسا. ووزارة الاديان لم تساعد بحجة ان الاوقاف المسيحية مستقلة.

ووجه الاب مخول كلمة الى المسؤولين في البلدية وخصوصا دائرة التربية والرفاه الاجتماعي ناشدهم فيها رعاية الجيل الناشيء والعمل على خلق كادر مسؤول في المجتمع على اسس المحبة والسلام العادل والمساواة بين الشعوب.

وتوجه الاب مخول بالشكر لكل من لبى الدعوة وشارك في افتتاح المركز وكل من اسهم ويسهم ماديا ومعنويا وفنيا في انجاز العمل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٩/٢/٢٠ لقاء مفتوح مع ممثل الجبهة مجيد عبد الكريم منصور عبر خط هاتف رقم ٠٥٢/٩٣٨٢١٠ من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى الساعة ٧،٠٠ مساء.

■ كفر ياسيف وابو سنان (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢١ الساعة ٥،٠٠ مساء في دار «الصداقة» في كفر ياسيف ـ تدعوكم للاشتراك في اللقاء المفتوح مع ابراهيم مالك.

لجنة كفر ياسيف الشعبية تعد للمظاهرة امام مكاتب وزارة الداخلية وللاضراب العام يوم ٨٩/٢/٢٨

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة كفر ياسيف الشعبية ضد الدمج ومن اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي اجتماعا، امس الاول السبت، قدم فيه رئيس المجلس المحلي نمر مرقس بيانا عن اجتماع اللجنة المشتركة لقرى المكر وجديدة وكفر ياسيف وابو سنان وقراراته.

وقد ناقش المجتمعون البيان وقدموا الاقتراحات المناسبة لضمان نجاح الخطوات الاحتجاجية التي قررتها اللجنة المشتركة. وهي تنظيم مظاهرة امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس واعلان الاضراب العام في القرية يوم ٨٩/٢/٢٨ (يوم انتخابات السلطات المحلية) احتجاجا على حرمان اهالي كفر ياسيف والقرى الشقيقة المجاورة (المكر وجديدة وابو سنان) من حقهم في انتخاب مجالسهم في اليوم المذكور.

كذلك لخص المجتمعون نتائج العمل في العريضة الجماهيرية التي جرى جمع التواقيع عليها من قبل نشيطي اللجنة من بيت لبيت، واتضح ان ٧٠٪ من ذوي حق الانتخاب كانوا قد وقعوا على هذه العريضة حتى عصر السبت امس الاول. ويواصل نشيطو اللجنة جمع التواقيع خلال اليومين القادمين بهدف الوصول الى ٩٠٪ من ذوي حق الانتخاب. وتحمل هذه العريضة الموجهة الى وزير الداخلية مطلبين: ان تتراجع الوزارة عن مخطط الدمج وان تعين موعدا قريبا لاجراء الانتخابات للمجلس المحلي.

هذا وقد ابلغ احد نشيطي اللجنة المجتمعين بقرار اتخذته حلقة نسائية يهودية عربية (تضم نساء من كفر ياسيف ومن اربعة كيبوتسات مجاورة) اعلنت فيه مساندتها لموقف مجلس كفر ياسيف المحلي واهلها الرافض للدمج والمطالب باجراء انتخابات سريعة للمجلس المحلي.

اجتماعات الاحياء الانتخابية في حيفا تجند طاقات جديدة في المعركة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، في نهاية الاسبوع اجتماع حي انتخابي في بيت محمود خطبا في البلدة التحتا حضره عدد كبير من الاهالي.

تحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات البلدية في المدينة، عن اهمية تعزيز قوة الجبهة في البلدية. ودعا الى التصدي لليمين والعمل على منع فوز مرشح الليكود لرئاسة البلدية.

ودار في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه عدد من الحضور حيث طرحوا قضايا الحي الملحة. من ضمنها فتح روضة اطفال في الحي. واعرب المشتركون في الاجتماع عن استعدادهم لاقامة لجنة حي تعمل بالتعاون مع كتلة الجبهة في البلدية من اجل حل المشاكل التي تواجه الحي.

وكان عقد يوم الخميس الماضي اجتماع حي انتخابي في بيت د. بسام حداد حضره عدد كبير من سكان الحي.

وتحدث في الاجتماع زاهي كركبي، ممثل الجبهة في بلدية حيفا، ود. عيسى نقولا. فأكدا ضرورة تقوية كتلة الجبهة في البلدية.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه عدد كبير من الحضور، ابدوا من خلاله حماسهم للعمل من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات.

ويذكر ان سلسلة اخرى من اجتماعات الاحياء ستعقد خلال الاسبوع الجاري.

واصدرت كتلة الجبهة في نهاية الاسبوع الماضي تقريرا عن عمل ممثلها في البلدية خلال الدورة الحالية جاء فيه انه لم تظهر قضية تتعلق بالجماهير العربية الا وعمل ممثل الجبهة على اثارتها والمطالبة بحلها، بل ان معظم ما قامت به البلدية في الاحياء العربية هو بعد المطالبة المتكررة من جانب ممثل الجبهة.

واستعرض التقرير القضايا العامة في المدينة والخاصة بالمواطنين العرب التي طرحها ممثل الجبهة في البلدية ومن ضمنها المطالبة بتخفيف تلوث الاجواء في المدينة وتخفيض ضريبة الارنونا لفئات معينة من السكان واعفاء كل من يعيش على مخصصات التأمين القومي فقط. والمطالبة بحل مشكلة المواصلات وحل قضايا السكن للمواطنين العرب مثل بناء مساكن للازواج الشابة وترميم الاحياء وزيادة نسبة البناء في الاحياء العربية وطرح قضايا التعليم في الوسط العربي والرياضة وقضايا الشباب.

اضراب شامل ضد نية رفع القسط الدراسي الجامعي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ طلاب المعاهد العليا، باستثناء معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، امس اضرابا شاملا احتجاجا على نية رفع رسوم التعليم الجامعية واجرة السكن في مساكن الطلبة. وجاء الاضراب تنفيذا لقرار الاتحاد القطري العام للطلاب الجامعيين وفي اول يوم دراسي من الفصل الثاني.

وقال المسؤولون في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين ان الاضراب كان شاملا آملين ان يكون الاضراب اشارة واضحة للمسؤولين عن رفع الرسوم. وحذر هؤلاء من ان اقرار رفع الرسوم سيؤدي الى اعمال احتجاج واسعة.

من جهة ثانية قررت منظمة الطلاب في «التخنيون» عدم الاستجابة لقرار الاتحاد القطري اعلان الاضراب. وعلل الون فيشمان، رئيس منظمة الطلاب، سبب عدم انضمام طلاب المعهد الى زملائهم في باقي المعاهد بضرورة التفاوض اولا مع المسؤولين مضيفا الى ان الاحتجاج، في حالة تعثر المفاوضات، يجب ان يشمل مظاهرة كبيرة وعدم الاكتفاء باعلان الاضراب.

عشية اللقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي

■ تتمة من صفحة١ ■

الشرق الاوسط.

واشار شفاردنادزة الى انه ابلغ نظيره الامريكي، جيمس بيكر، بجولته هذه وفي حال «اسفرت عن افكار جديدة فسأبحثها مع المسؤولين الامريكيين، ابان لقائنا المقبل في فيينا في السادس من اذار المقبل». وردا على سؤال حول احتمال ممارسة ضغوط سوفييتية ـ امريكية مشتركة على اسرائيل اعتبر شفاردنادزة ان تسوية «التصلب الاسرائيلي ليست امرا سهلا».

وشدد وزير الخارجية السوفييتي على ضرورة التقريب بين كل الدول العربية وبين هذه الاخيرة ومنظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى «وجود تقدم ملموس في هذا المعنى رغم بعض الخلافات في وجهات النظر».

ومن المقرر ان يلتقي شفاردنادزة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال زيارته الى العراق.

وتطرق الى مسألة لبنان فشدد على تمسك الاتحاد السوفييتي وسوريا بالوحدة السياسية لهذا البلد وبسيادته على كامل اراضيه، ودعم مجهود لجنة المساعي الحميدة التي شكلتها جامعة الدول العربية» في كانون الثاني الماضي وكلفتها بالسعي لايجاد حل للازمة اللبنانية.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اعلن شفاردنادزة «تشكيل فريق عمل» مؤلف من وزيري الخارجية السوري والسوفييتي مهمته اجراء مشاورات منتظمة.

واوضح انه سلم الرئيس السوري رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتناول جوانب هامة من العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط. واكد شفاردنادزة ان الجانبين السوفييتي والسوري ابديا الرغبة في ايصال العلاقات الى مستوى رفيع.

وشدد الوزير السوفييتي على اهمية دور سوريا في حل النزاع وكونها شريكا مباشرا فيه، لأن جزءا من اراضيها ما زال محتلا.

وعلم ان الرئيس السوري وجه الدعوة لميخائيل غورباتشوف لزيارة سوريا، يتفق على موعدها في موعد لاحق.

على الصعيد نفسه تسلم الملك حسين رسالة من الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، لدى استقباله لوزير الخارجية السوفييتي، الذي وصل بعد ظهر امس الى عمان.

واجرى الملك الاردني محادثات مع شفاردنادزة تركزت حول تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان شفاردنادزة اجتمع، قبل ذلك، مع رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، اثر عودته من زيارة عمل قصيرة، قام بها لدمشق. كما جرى لقاء رسمي بين شفاردنادزة ونظيره الاردني، مروان القاسم الذي كان في استقبال الوزير السوفييتي لدى وصوله الى مطار عمان، في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفييتي للاردن.

وردا على سؤال، لدى وصوله الى عمان، فيما اذا كان الاتحاد السوفييتي ينوي اعادة العلاقات الدبلوماسية قريبا مع اسرائيل قال المسؤول السوفييتي: «لم يتقرر ذلك بعد». واضاف انه سيحاول، خلال لقائه بارنس، اقناع اسرائيل بالعدول عن تعنتها.

ومن المتوقع ان يكون الوزير السوفييتي وصل القاهرة، منتصف ليلة امس، في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفييتي، منذ العام ١٩٧٢، اثر طرد انور السادات للخبراء السوفييت من مصر.

وصرح سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة، غينادي غوراقليوف، بعد لقائه، امس (الاحد) بالرئيس المصري، حسني مبارك بان السفير السوفييتي سيلتقي، خلال زيارته لمصر، ونظيره المصري، عصمت عبد المجيد وحسني مبارك. كما سيلقي خطابا امام اللجنة المركزية للحزب الوطني الحاكم يطرح فيه افكارا جديدة ستضفي ديناميكية نشطة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح السفير ان شفاردنادزة سيلتقي الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، في بغداد محطته الرابعة في جولته الحالية.

هذا واعرب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح عن تأييده للقاء شفاردنادزة ـ ارنس. وقال، بهذا الشأن، ان الوزير السوفييتي سيحاول اقناع وزير الخارجية الاسرائيلي بان المجتمع الدولي لم يعد يقبل رفض اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومعارضتها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

على خلفية انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٩

وقائع لتذكير من ينسى وتذكرة للمتناسين

الحلقة الاولى

● عدد السلطات المحلية (بلديات ومجالس محلية) التي اعلنت وزارة الداخلية عن اجراء الانتخابات لها في ١٩٨٩/٢/٢٨ وفقا للقائمة التي سلمتها لممثلي كتل الكنيست مع بدء الاعداد للانتخابات ١٥٠ سلطة محلية.

● من هذه القائمة ستجري الانتخابات فعلا في ١٤٦ سلطة محلية في اسرائيل. فوزير الداخلية اعلن بعد صدور القائمة المذكورة عن تأجيل الانتخابات لمجلس دير الاسد المحلي، وهنالك ٣ سلطات محلية لمستوطنات قائمة في المناطق المحتلة.

● حرمت وزارة الداخلية من الانتخابات اهالي ست قرى عربية تقوم فيها مجالس منتخبة (كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وعرعرة ودير الاسد) وثماني قرى تقوم فيها لجان معينة (كابول والشبلي والبعينة وطوبا ويانوح وكسرى وكفر سميع وجث المثلث).

● لم تؤجل وزارة الداخلية الانتخابات في اية سلطة محلية في الوسط اليهودي.

● بين السلطات المحلية التي ستجري الانتخابات فيها يوم ١٩٨٩/٢/٢٨ هنالك ست قرى يهودية يقل عدد سكان الواحدة منها عن الف نسمة (يسود همعلا والمطلة وكفار تابور ومجدال ورموت هشبيم وتسفي تسيون)، بينما عشرات عديدة من القرى العربية ما زالت محرومة من وجود سلطة محلية فيها مع ان عدد سكان الواحدة منها يزيد عن الف والفي نسمة.

● منقب ●

بذريعة البناء غير المرخص:

غرامات مالية باهظة على ارباب ثماني عائلات في جسر الزرقاء

● المحكمة تمهل اصحاب البيوت مدة ٢٤ شهرا لاستصدار رخص بناء والا فسيكونون ملزمين بهدم بيوتهم ● احد اصحاب هذه البيوت: ظروف السكن المأساوية ورفض السلطات اصدار رخص بناء هما السبب في البناء غير المرخص ● منذ العام ١٩٧٦ وحتى الان لم تصدر اية رخصة بناء في جسر الزرقاء ●

● صابر ابو شهاب وعائلته امام الكوخ الذي يعيش فيه في قرية جسر الزرقاء، ويتعرض للملاحقة والتغريم بحجة بنائه «من غير رخصة»!!

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت، مؤخرا، محاكمة ارباب ثماني عائلات من قرية جسر الزرقاء بذريعة البناء غير المرخص وتم تغريم خمسة منهم بدفع مبلغ سبعة الاف شيكل جديد بينما تم تغريم الثلاثة الاخرين وهم صابر ابو شهاب وسهيل مستراحي (مبتور القدمين) ومنصور مستراحي بدفع اربعة الاف شيكل جديد او السجن الفعلي لمدة خمسة اشهر.

وامهلت محكمة الصلح في الخضيرة ارباب العائلات الثمانية مدة ٢٤ شهرا لاستصدار رخص بناء وانه في حالة عدم حصولهم خلال هذه المدة على رخص بناء فعليهم ان يهدموا منازلهم بايديهم. وفي حالة عدم التزامهم بذلك ستقوم السلطات بهدم هذه الابنية وتحمل اصحابها تكاليف الهدم.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها محاكمة صابر ابو شهاب والشقيقين سهيل ومنصور مستراحي. فقد كانت محكمة الصلح في الخضيرة نظرت في شهر تشرين الاول الماضي، في اوامر الهدم الصادرة ضد اصحاب البيوت الثلاثة وارجأت تنفيذ الهدم لمدة سنة شريطة ان يتوقف اصحاب هذه الابنية عن مواصلة العمل فيها.

وبعد صدور قرار المحكمة الاخير التقى مراسلنا مع الشاب صابر ابو شهاب (٢٤ عاما)، صاحب احد هذه الابنية ويعمل سكرتيرا للقسم المهني للشبيبة العاملة والمتعلمة في جسر الزرقاء، وبنيامينا وعضو سكرتارية مجلس عمال بنيامينا، وهو متزوج واب لاربعة اطفال.

وقال صابر ابو شهاب: «ان ما اضطرني الى البناء غير المرخص هو ظروف السكن المزرية وغير الانسانية التي اعيش فيها وعائلتي من جهة ورفض السلطات منذ العام ١٩٧٦ وحتى الان اصدار اية رخصة بناء في القرية بذريعة عدم وجود خارطة هيكلية من الجهة الاخرى».

واضاف: «ولدت في هذا الكوخ (مشيرا الى كوخ بني من البلوكات وسقف بالواح من الاسبست وهو عبارة عن غرفتين صغيرتين محاط بالواح الزينك) وما زلت اعيش فيه اليوم مع زوجتي واطفالي الاربعة ووالدي». وقال ان «مطاردة صاحب الارض التي يقوم عليها الكوخ ومطالبته لي باخلاء الارض دفعني الى شراء قطعة من الارض في الجهة الغربية من القرية تبلغ مساحتها ١٧٠٠ متر مربع وبدأت قبل خمسة اشهر بالبناء على هذه الارض. وكنت قبل ذلك تقدمت بطلب الى لجنة التنظيم والبناء، مرفق بالخرائط المطلوبة، للحصول على رخصة بناء. وجاء الرد سلبيا مبررين ذلك «بعدم وجود خارطة هيكلية».

واضاف: «قبل صب السقف بالباطون تلقيت انذارا من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء واخر من اللجنة القطرية وثالثا من سلطة حماية الطبيعة وانذارا رابعا من دائرة اراضي اسرائيل. وقد ادعت سلطة حماية الطبيعة وكذلك دائرة اراضي اسرائيل بأن الارض التي اقمت عليها البناء هي ملك كل منهما وذلك على الرغم من انني احمل شهادات اثبات ملكية (طابو) بالارض. وقد كانت هذه الشهادات كافية لان تتخلى سلطة حماية الطبيعة ودائرة اراضي اسرائيل عن ادعاءاتها لكنها لم تفعلا».

وقال ابو شهاب: في اليوم الذي جرى فيه صب السقف بالباطون جاء ممثلو اللجنة المحلية واللجنة القطرية للتنظيم والبناء والصقوا امرا بالهدم على البناء على ان يتم ذلك خلال ٢٤ ساعة. مما حملني على التوجه فورا الى المحكمة بهدف وقف امر الهدم.

واضاف: في المحاكمة الاولى التي جرت في تشرين الاول ١٩٨٨ في محكمة الصلح في الخضيرة جرى الاتفاق، بحضور ممثلي اللجنة والمحامي الذي يرافع في قضيتي ورئيس المجلس المحلي في القرية، على تأجيل الهدم لمدة ١٢ شهرا. ولكن فجأة تسلمت تبليغا رسميا بضرورة الحضور الى المحكمة نفسها يوم ٩ شباط الجاري للنظر في لائحة الاتهام الموجهة ضدي.

وقررت المحكمة ● اولا ـ دفع غرامة مالية اربعة الاف شيكل جديد او السجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ● ثانيا الامتناع عن مواصلة البناء بشكل مطلق وبكفالة شخصية بقيمة ثلاثة الاف شيكل ● ثالثا ـ اعطائي مهلة ٢٤ شهرا لاستصدار رخصة بناء وفي حالة عدم التمكن من ذلك سأكون ملزما بهدم البناء بنفسي وانه اذا لم انفذ ذلك فان السلطات ستقوم بهدم البناء على نفقتي الخاصة.

وقال الشاب صابر ابو شهاب: بعد انتهاء المحاكمة توجهت الى رئيس المجلس المحلي مراد عماش وابلغته بقرارات المحكمة فافادني بانه جرى الاتفاق مع مهندسة مختصة بشأن اعداد الخرائط اللازمة لتقسيم الاراضي المجاورة لي وذلك بهدف ضمها الى الخارطة الهيكلية. ووعد رئيس المجلس انه خلال مدة لا تزيد عن ستة اشهر سوف ينتهي هذا الموضوع وسيكون عندها بالامكان اصدار رخص بناء هناك للاهالي. وافاد مراد عماش بان نفقات هذا المشروع يتحملها المجلس المحلي. واشار الى ان مشكلة الخارطة الهيكلية للقرية هي الآن في مراحل الاعداد النهائية.

وقال صابر ابو شهاب: في المحاكمة الاخيرة كانت لحظة مؤثرة عندما كشف الشاب سهيل مستراحي عن قدميه المبتورتين امام القاضي معبرا بذلك عن احتجاجه على قرار المحكمة. فما كان من القاضي الا ان رد عليه بشكل مؤلم بالقول: «هذا ليس مبررا لتجاوز القانون»! فاجابه سهيل بحرقة.

«اللي ايدو بالنار مش مثل اللي ايدو بالمي»!

مهرجان الوف دعما للجبهة ومرشحها لرئاسة المجلس

■ تتمة من صفحة١ ■

تلعبه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية منوها بدورها الفعال والمثمر والذي يتوقف ايضا على نوعية المجالس المحلية وقياداتها. فهل تعكس تطلعات جماهيرنا من اجل رفع مستوى قرانا وتحقيقها للمساواة وحياة الكرامة في وطنها؟! وهل تعكس في نفس الوقت وجه جماهيرنا الوطني المتضامنة مع انتفاضة شعبنا والمقاومة جنبا الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية لسياسة الاحتلال والقمع والمناضلة من اجل السلام العادل القائم على قاعدة «دولتين لشعبين»؟ ام انها ستكون ركيزة لسياسة حكومة شمير وبيرس المتنكرة لتطلعات قرانا وجماهيرنا من اجل التقدم والتطور والمساواة والمتنكرة لوجه جماهيرنا الوطني.

واشاد توفيق طوبي بدور مجلس طمرة المحلي الجبهوي في النضال مع انتفاضة الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة مؤكدا ان المزيد من المجالس الجبهوية يعني تقوية مسيرة جماهيرنا نحو حياة المساواة والكرامة وتعاظم مساهمتها في الحركة السياسية العامة في اسرائيل لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل.

واشار الى التطورات السياسية الهامة الناجمة عن استمرار الانتفاضة للشهر الخامس عشر وعن التغيرات الايجابية في المناخ الدولي وعن هجوم السلام الفلسطيني ومبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية. وقال ان جميع هذه العوامل تطلق المزيد من الاصوات الاسرائيلية الشاجبة للقمع والمطالبة بانهاء الاحتلال واحترام حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وتساعد بذلك على دفع المسيرة نحو انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتعرض توفيق طوبي لزيارة وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزة للشرق الاوسط حيث قال: «يلعب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية دورا بارزا في انضاج المناخ الدولي الملائم لانعقاد المؤتمر الدولي ويتميز هذا الدور بالدعم الثابر للحل العادل وبالتمسك المبدئي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الاساسية بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، والاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني. ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزة هذه الايام للشرق الاوسط لتنسيق الموقف السوفييتي والفلسطيني والعربي في السعي لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، تعكس الجهود المكثفة التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي لانقاذ المنطقة من خطر انفجار حرب ولاحلال السلام. ومن الجهة الاخرى يتكامل دور الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية النشط من اجل انهاء الاحتلال واحلال السلام بفتح اقنية جديدة في مجال النشاط السياسي والدبلوماسي للتأثير على مواقف حكام اسرائيل مؤكدا ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واحترامها معددا وسائل التخاطب والاتصالات معتمدا على التحولات التي تجري داخل المجتمع الاسرائيلي ومشجعا اياها لتنمو وتقوى. وكل هذا يسهم في انضاج الظروف لعقد المؤتمر الدولي ولاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط».

ودعا جماهير طمرة الى انتخاب الدكتور هشام ابو رومي للرئاسة وايصال المزيد من الاعضاء من مرشحي جبهة طمرة للمجلس المحلي وليحافظوا بذلك للمرة الثالثة على وجه طمرة التقدمي والوطني.



قائمة وحدة نحف الوطنية في برنامجها الانتخابي:

سنعمل على ترسيخ الوحدة بين كل عائلات القرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة نحف، التي تخوض الانتخابات للسلطات المحلية تحت اسم «وحدة نحف الوطنية»، يوم امس الاول السبت (٢/١٨) اجتماعا شعبيا في بيت السيد جميل عبد الكريم تكلم فيه السيد كمال قادري والسيد احمد خالد عبد الغني والمحامي احمد نزال، مرشح قائمة «وحدة نحف الوطنية» للرئاسة.

ودعا الخطباء الى توطيد وحدة الاهالي والالتفاف حول قائمة وحدة نحف الوطنية وتصعيد المعركة لنيل الحقوق.

من جهة اخرى انتشر اكثر من سبعين من جمهوري نحف في جميع الاحياء بشكل تظاهري ووزعوا برنامج القائمة. ولفت خروجهم الى الشارع، بهذا الشكل الجماعي، الانظار.

واكدت قائمة «وحدة نحف الوطنية» في برنامجها ان وحدة نحف الوطنية ضرورة حياتية لكل الوطنيين الشرفاء من اجل انتصار التآخي بين ابناء البلد الواحد ومن اجل مجلس محلي وطني مكافح.

واشارت الى الظروف التي تجري في ظلها الانتخابات فمن جهة تصعد السلطة هجمتها على ما تبقى للقرية من ارض والتي اتخذت شكل مشروع فتح شارع «تيفن» - كرميئيل - وتتصاعد الهجمة على مصالح العاملين وخاصة المواطنين العرب وتتفشى التيارات العنصرية الفاشية في البلاد، الامر الذي يتطلب من الجميع شحن كل الطاقات وبوحدة لمواجهة الاخطار المحدقة.

كذلك فمن ناحية دولية تتكثف الجهود لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل حيث تزداد الحاجة لكي تسهم اكثر في المعركة لاجبار حكام اسرائيل على الرضوخ للشرعية الدولية.

وانطلاقا من الثقة بصحة الطريق الكفاحي المجرب الذي اختارته قائمة وحدة نحف الوطنية اكدت في برنامجها انها ستعمل على المساهمة في الكفاح اليهودي - العربي العام من اجل السلام والمساهمة في الكفاح العام ضد العنصرية وسياسة التمييز القومي وسلب الارض والتماثل مع القرارات الكفاحية للجنة الرؤساء ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والالتزام بها والنضال المثابر من اجل رفع المخصصات الحكومية للميزانية العادية والتطويرية للمجلس المحلي وتخفيف عبء الضرائب عن كاهل الاهلين والعمل على ترسيخ الوحدة بين كل العائلات والاصرار على تطوير الخارطة الهيكلية بشكل يتناسب واحتياجات الاهالي والنضال من اجل اقامة لجنة تنظيم محلية والدفاع عن الاراضي في وجه مخطط المصادرة وانجاز المنشآت العامة الضرورية وفي مقدمتها استكمال مشروع شبكة المجاري وشق الشوارع الضرورية والاهتمام باحتياجات الاجيال الشابة والعمل من اجل ادخال القرية الى خارطة اهتمام وزارة الاسكان في مجال ترميم الاحياء وبناء المساكن الشعبية وبناء الحضانات للاطفال من مختلف الاجيال وتطوير الخدمات الاجتماعية ومساندة كفاح العمال ضد البطالة ومساندة الشباب الاكاديمي في الحصول على المساعدات المالية اللازمة لاتمام دراسته وعلى الوظائف الملائمة بعد التخرج واعطاء دور لائق للمرأة في ادارة الشؤون العامة للقرية وفي الكفاح من اجل تقدم القرية والنضال من اجل اقامة مشروع ري للاراضي الزراعية وتنظيم وتشجيع العمل التطوعي وحماية وصيانة المقدسات الدينية وادارة السلطة المحلية وتقديم خدماتها للاهالي بعيدا عن المحسوبية وبشكل متساو.

وتجدر الاشارة الى ان السيد محمود عباس، احد مرشحي الرئاسة الاربعة، انسحب من خوض المعركة الانتخابية يوم (٢/١٤).

اجتماع شعبي حاشد في البعنة دعما للجبهة في الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتشد المئات من اهالي البعنة، يوم السبت (٢/١٨)، في ساحة القرية امام نادي الحزب الشيوعي ملبين دعوة الجبهة في القرية، حيث اقيم مهرجان شعبي انتخابي افتتحه وترأسه عضو جبهة البعنة، المهندس صالح محمد علي، الذي دعا الاهالي الى رص الصفوف والتعاون لمصلحة القرية.

وتلاه الدكتور محمد حسن بكري، مرشح جبهة البعنة لرئاسة المجلس المحلي فقال انه فقط بوحدتنا جميعا نستطيع افشال مؤامرات السلطة الهادفة الى تفتيت وحدتنا وهضم حقوقنا. وقال بكري ايضا: اننا نمد ايدينا الى الجميع ونقول لهم ان باب الجبهة مفتوح دائما لكل القوى الشريفة فتعالوا نبني ونوطد وحدتنا لان عدونا واحد وهو سياسة القهر والتفرقة.

وعدد بكري الاهداف التي وضعتها الجبهة في برنامجها والتي تتطلب تكاتف وتعاضد الجميع.

وتلاه السيد امين محمد عريان فدعا الجميع الى الانضمام للجبهة والالتفاف حول خطها.

ودعا الى الحذر واليقظة خاصة من الشائعات التي تروج بهدف تفسيخ الوحدة.

واشار السيد حسين نمر تيتي، عضو سكرتارية الجبهة، الى اهمية رص الصفوف ورفع الصوت والكفاح المشدد لنيل الحقوق. واكد انه عندما نصون وحدتنا ونقويها نصون مستقبلنا وارضنا.

وتحدث الحاج حسن ياسين بكري فقال: «لقد ارادوا بعنتنا مبعثرة ولكنهم فشلوا جراء وعينا ووحدتنا». وقال: لقد عشنا في البعنة مسلمين ومسيحيين متآخين ولن نتنازل عن وحدتنا ولن نقبل بان يعكر جو التآخي في القرية احد.

وتلاه السيد محمد خالد تيتي، نائب رئيس مجلس محلي البعنة والمرشح الثاني في قائمة الجبهة الحالية، فاكد اهمية الالتفاف حول الجبهة ودعمها لانها العنوان لكل الناس وخاصة بعد تجربته الشخصية عندما شغل منصب نائب رئيس المجلس المحلي وتأكد له اخلاص وامانة الجبهوي، مما دعاه الى حل قائمته وتأييد ودعم الجبهة.

وكانت الكلمة الختامية لابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية فاستهل كلمته بالحديث عن الخطين المتصارعين في الانتخابات هما: الاتجاه الذي يدعو ويعمل على توحيد الصفوف ويرى أن عدوه هو سياسة السلطة. والاتجاه الفئوي المصلحجي الذي يرى مصلحته الشخصية وبهذا يخدم سياسة المظالم.

واكد مالك في كلمته أن تردي الخدمات في قرانا ناتج عن سياسة التمييز واكد انه بحفظ الكرامة نحقق الخدمات فمن حقنا المقدس أن ننال حقوقنا كاملة وبمساواة تامة.

واسهب مالك في الحديث عن مساهمة الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية وقوى السلام في العالم لحل قضية شعبنا مشيرا الى ان هدفنا الاسمى هو تشكيل اوسع وحدة صف كفاحية. والوحدة الحقيقية هي وحدة البيت الواحد الفائق وكلما ترسخت وحدة اهالي البعنة خابت امال السلطات بتنفيذ مؤامراتها.

وقال مالك ان مؤامرة دمج البعنة ودير الاسد تستهدف تفسيخ الوحدة وزرع الخلافات بين القريتين.

اعتداءات بوليسية استفزازية على الصيادين العرب في ميناء عكا

* رمزي خوري يطالب بوقف الاعتداءات وبتعويض الصيادين المتضررين *

● عكا - لمراسل خاص - اعتقلت شرطة نهاريا، امس الاول (السبت)، احد صيادي السمك واثنين من ابنائه بعد ان داهمت ميناء عكا بشكل استفزازي وقامت بالاعتداء على عدد من الصيادين العرب ويضمنهم المعتقلون الثلاثة.

وحسب اقوال الصياد عوني عرابي قام «يخت» الشرطة بملاحقة الصيادين في عرض البحر حيث اوقفهم رجال الشرطة واخذوا رخص الصيد وبطاقات الهوية دون اي سبب. وكان بين الصيادين سليم وسميح طه ابناء علي شاكر طه (ابو محمود الزيباوي) (٧٠ عاما) الذين اعتقلتهم الشرطة فيما بعد.

وعند عودة الصيادين الى شاطىء الميناء قام يخت بملاحقتهم فتوجه سليم وسميح ووالدهما وعدد من الصيادين الى اليخت طالبين باعادة رخص الصيد وبطاقات الهوية الى اصحابها ترفض الشرطيان «كبرن» و «كادي» اللذان كانا في اليخت، طلب الصيادين هذا قائلين ان باستطاعتهم الحصول عليها في مركز شرطة نهاريا وانهما سيقومان بتسجيل المخالفات ضد الصيادين. ووقعت، هنا، مشادة كلامية بين الطرفين اطلق خلالها الشرطيان الشتائم ضد الصيادين وقاما باستدعاء قوة اضافية من الشرطة حيث اعتدت على الصيادين وقامت باعتقال الصياد الكهل وولديه.

واوضح الصياد مفلح عثمان امام عضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري، الذي استدعي الى المكان فور وقوع الحادث، ان احدى الدوريات البوليسية التي تقوم بمهمات حراسة الشاطىء قامت، يوم الثلاثاء الماضي، بجمع «الطفافات» التي وضعها الصيادون في البحر للتعرف على مكان شباك الصيد المنصوبة في البحر فاعترض الصيادون، العرب واليهود على حد سواء، على هذا الاستفزاز البوليسي لا سيما وان عددا من شباك الصيد قد تمزقت.

واضاف، عثمان ان الصيادين ومجموعة من الغطاسين، الذين استدعوا خصيصا، قاموا بالتفتيش عن الشباك المنصوبة التي ضاعت خلال جمع الطفافات على ايدي الدورية البوليسية التي كانت من المفروض ان تدلهم على مكان الشباك.

واوضح مفلح ان شباكه وعدة الصيد مزقت واتلفت جراء هذا الاعتداء، وقال ان عدة الصيد التي اتلفت كانت كلفته مبلغ خمسة الاف شيكل، لا تزال دينا عليه. وقد اكد الغطاس ابراهيم عمار صحة هذا الاعتداء الاستفزازي.

هذا واعلن رمزي خوري انه سيتقدم بشكوى حول هذا الاعتداء يطالب فيها بوقف الاعتداءات البوليسية ضد الصيادين، فورا، ومعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث وتقديم التعويضات للمتضررين.

مطالبة شمير بمنع لقاءات اعضاء من «العمل» مع الحسيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار وزراء الليكود، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس، موضوع اللقاءات بين عدد من اعضاء الكنيست وبين مدير معهد الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني. واعلن الوزراء اريئيل شارون ويتسحاق موداعي وموشيه قصاب ان لقاءات اعضاء من حزب «العمل» مع الحسيني تتعارض والخطوط العريضة للحكومة الحالية.

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان اللقاءات تلحق الضرر بسمعة اسرائيل وان الضرر يتعدى اية فائدة مرجوة.

من ناحية اخرى ناشد عضو الكنيست بنحاس غولدشطاين (الليكود) رئيس الحكومة العمل على منع لقاءات كهذه واضاف «اذا استمرت هذه اللقاءات فستكون لليكود حجة مبررة لحل الحكومة».

ولم تقتصر ردود الفعل الصاخبة على الليكود فحسب بل خرجت ايضا من داخل حزب «العمل» وجناح الصقور بقيادة شوشانة اربيلي الموزلينو وميخا غولدمان وعمانوئيل زيسمان.

ومن المتوقع ان يتصدر هذا الموضوع جلسة كتلة «المعراخ» في الكنيست اليوم وسط مطالبة واضحة من مجموعة من «الصقور» بعقد اجتماع طارىء لمركز الحزب يقرر حظر قيام اعضاء من الحزب بعقد لقاءات كهذه.

مطلوب مدير عام لوزارة بيرس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل وزير المالية شمعون بيرس اتصالاته مع عدد من المرشحين لمنصب مدير عام وزارة المالية فيكتور مدينه الذي قدم استقالته في مطلع الاسبوع الماضي.

ويدور الحديث حاليا حول عدد من المرشحين ابرزهم يعقوب ليفشتس، مدير شركة «الكترا - كيمي» واهرون فوجل، مسؤول قسم الميزانيات في وزارة المالية. وطرح ايضا أسم امنون نويباخ، المستشار الاقتصادي السابق لشمعون بيرس.

ويذكر ان مدينه قدم استقالته جراء استقصائه من المفاوضات التي اجراها بيرس مع قادة الهستدروت وتمخضت عن الاتفاق الجديد حول علاوة الغلاء. كما سبق ان ابدى مدينه تذمره من قرارات كثيرة اتخذها بيرس دون مشاورته وخاصة فيما يتعلق بقرار تخفيض الشيكل بنسبة ٥ بالمئة فور تسلم بيرس مهامه الجديدة كوزير مالية. ورأى مدينه ان عميد «بنك اسرائيل» بروفيسور ميخائيل برونو هو صاحب قرار التخفيض.

اجتماع شعبي حاشد في كفر قاسم دعما للجبهة في معركة الانتخابات المحلية

● كفر قاسم - لمراسلنا - عقدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية يوم الجمعة الماضي اجتماعا شعبيا في مركز القرية حضره جمهور واسع من ابناء كفر قاسم لدعم الجبهة في معركة الانتخابات للسلطة المحلية التي تخوضها للعضوية فقط.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي عادل عامر الذي قدم المرشح الاول في قائمة الجبهة جودة توفيق بدير حيث القى كلمة اكد فيها على أن الجبهة تخوض هذه الانتخابات بعزيمة وتصميم كبيرين لايصال مرشحي الجبهة لعضوية الجبهة من اجل خلق مفهوم جديد للعمل البلدي في القرية. واكد جودة على الرابط الوثيق بين الانتخابات للسلطات المحلية والمعركة السياسية العامة من اجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني ومن اجل المساواة التامة في الحقوق لجماهيرنا العربية في البلاد. واشاد جودة بالانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة واكد ضرورة مساندة نضال شعبنا الفلسطيني ومبادراته السلمية.

وكانت الكلمة للمربي حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، الذي اكد على ان معركة الانتخابات هذه هي مناسبة لتعميق وعي جماهيرنا السياسي والنضالي. واضاف بشارة «ان كفر قاسم يجب ان تكون اولى قرانا الجبهوية في البلاد لما لهذا البلد من مكانة في قلب كل فرد من ابناء شعبنا الفلسطيني». واكد المربي حسن بشارة ان التنافس بين القوائم المختلفة يجب ان يكون على اساس البرامج وليس على اساس عائلي والجبهة تقدم البرنامج النضالي والواقعي قطريا ومحليا.

ثم كانت الكلمة التالية لمرشح الجبهة الاستاذ نادر صرصور الذي تطرق الى نشاط الكتل المختلفة في المجلس المحلي التي لم تقدم لجمهور ناخبيها خلال السنوات الاربع المنصرمة اي تلخيص عن عملها في تلك الفترة . ودعا الاستاذ نادر صرصور جميع القوائم الى التحلي بروح المنافسة الشريفة والدمقراطية في يوم الانتخابات. وتطرق كذلك الى محاولات الحرق التي تقوم بها عناصر مشبوهة في القرية خلال الاسابيع الاخيرة والتي كان اخرها محاولة حرق المدرسة الثانوية الشاملة في القرية ودعا اهالي كفر قاسم الى اليقظة والحذر من هذه الاعمال الاجرامية. وحيا الاستاذ نادر صرصور اهالي مدينة شفاعمرو الذين استطاعوا بحكمتهم وتجربتهم الاتفاق على مرشح واحد للرئاسة.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحامي شحدة بن بري الذي تحدث عن تجربة جبهة رهط في اقامة قائمة موحدة لكافة القوى الوطنية الشريفة لخوض المعركة الانتخابية الاولى في البلدة. ثم دعا بن بري الى دعم الجبهة في كفر قاسم.

ومن ناحية ثانية قام العشرات من نشيطي الجبهة بتوزيع برنامج الجبهة الانتخابي.

واكد البرنامج في البداية ان جماهيرنا العربية، من خلال تجربتها الطويلة «تدرك انها لكي تستطيع الوقوف في وجه السياسة العنصرية لا بد لها من وحدة الصف والتصدي الجماعي عبر النضال المشترك. وهذا لا يمكن ان يتحقق عن طريق العائلية او الطائفية او عن طريق العمل الانفرادي والمزايدات الرنانة بل عن طريق برنامج سياسي يوحد جميع العائلات ويعمل على تحقيق مصلحة القرية وابنائها من اجل ازدهارها وتطورها».

ويعلن البرنامج ان الجبهة تجسد المصلحة العامة لكل عائلات البلد كما ان قائمة الجبهة للمجلس المحلي تجسد هذه الوحدة والاصرار على العمل للتطور الشامل لهذه البلدة العزيزة على قلوب شعبنا كله.

وقدم البرنامج استعراضا مفصلا وواقعيا لحاجات كفرقاسم واقتراحات ملموسة لخطة التطوير للدورة المقبلة. وقالت الجبهة ان انتخاب كتلة جبهوية قوية في المجلس يسهل عملية توحيد المجلس كله في خدمة المصلحة العامة.

اما مرشحو الجبهة للمجلس البلدي في كفرقاسم فهم السادة: ١) جودة توفيق بدير (عامل بناء)
٢) المربي نادر صرصور (ماجستير كيمياء)
٣) علا عبد الله عامر (ماجستير الكترونيكا)
٤) المربي سعيد راي (ماجستير علم اجتماع)
٥) محمود عزات عيسى (عامل)
٦) محمد داوود طه (مزارع)
٧) المحامي عادل ابراهيم فريج (قانوني دولي)
٨) عبد الله جلاد (ادارة حسابات)
٩) محمود ذياب بدوي (عامل)
١٠) نبيل سليمان عيسى (سائق تاكسي)
١١) احمد اسماعيل بدير (مقاول).

● من مشاهد حملة الاعتقالات في القدس المحتلة بعد مقتل الطالب اليهودي امس الاول السبت. (صورة خاصة)

برنامج الجبهة في جسر الزرقاء يخلق جوا من الحماس والتفاؤل بين الاهالي

●الجبهة تطرح المطالب الملحة والعادلة التي تخص كل مواطن بكل حدة ووضوح وتشير الى طريق تحقيقها ● تمثيل الجبهة في المجلس هو خطوة اولى على طريق تحقيق الانجازات●

●حيفا - لمراسلنا - استقبل اهالي جسر الزرقاء، بحماس وتفاؤل كبيرين، البرنامج الانتخابي لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تخوض للمرة الاولى معركة الانتخابات المحلية في قائمة العضوية.

ويقوم نشيطو الجبهة في جسر الزرقاء، منذ امس الاول (السبت)، بايصال هذا البرنامج الى كل بيت وبيت في القرية.

ويعود مصدر الحماس والتفاؤل بين الاهالي الى ما يتضمنه البرنامج من مطالب عادلة تخص كل مواطن في القرية، والتي تطرح للمرة الاولى بهذا الوضوح والحدة وكذلك لما يتضمنه من اصرار على خوض الكفاح على جميع الاصعدة في سبيل تحقيق هذه المطالب.

وفي مقدمة هذه المطالب اقرار الخارطة الهيكلية للقرية. فمشكلة التنظيم والبناء هي من اقسى واخطر المشاكل التي يعاني منها السكان. فالى جانب احتدام الضائقة السكنية تنتشر مئات الابنية غير المرخصة ويقدم اصحابها لمحاكم متكررة وتفرض عليهم غرامات باهظة وهناك العديد من اوامر الهدم. ويطالب البرنامج بالمصادقة على الخارطة الهيكلية واصدار رخص بناء والغاء المحاكمات والغرامات واوامر الهدم فورا.

اما المطلب الثاني في برنامج الجبهة فهو شق شوارع جديدة وتعبيد جميع الشوارع غير المعبدة وتصليح الشوارع التي جرى تعبيدها قبل سنوات طويلة وتنتشر فيها اليوم الحفر واصبحت تنهدد حياة السكان.

ويطالب البرنامج بالبدء فورا بتنفيذ مشروع المجاري في القرية وبتحسين الشؤون التعليمية من خلال تحسين وضع المدرسة واضافة غرف تدريس بما يسد الحاجة وتجهيز المدرسة بالمختبرات وبمكتبة ووسائل الايضاح. وتطالب الجبهة بفتح مدرسة ثانوية في القرية لان العشرات من الطلاب يحرمون من مواصلة الدراسة الثانوية لعدم وجود مدرسة ثانوية.

وتطالب، ايضا، باقامة مركز ثقافي واندية للشباب واقامة ناد للمسنين والاهتمام بالشؤون الرياضية في القرية من خلال اقامة نواد لهذه الفرق وتنشيطها.

وتطالب الجبهة برعاية وصيانة المقدسات في القرية: المقبرة والجامع وتبني مطلب الاهالي باقامة جامع اخر في جسر الزرقاء.

كما تطالب بتحسين شبكة المياه في القرية وايصال الكهرباء، وخطوط الهاتف الى جميع البيوت وتوفير الخدمات العامة لجميع المواطنين بدون استثناء وخصوصا الخدمات الصحية والطبية وتنظيم حركة المواصلات من والى القرية.

ويطالب البرنامج بحل مشكلة الصيادين في القرية وتحسين اوضاع الميناء وشق طريق الى البحر وتوفير الامكانيات اللازمة لهم كي يطوروا مصدر الرزق هذا. كذلك دعم اصحاب المهن والحرف الاخرى في القرية والمطالبة بفتح ورش صناعية واقامة دورات تأهيل مهني في جميع المجالات مثل الحدادة والنجارة والميكانيكيات والالكترونيكا.

وتضمن البرنامج مطالبة المجلس المحلي والهيئات الشعبية في القرية بتنظيم مخيمات عمل تطوعية لتنفيذ مشاريع حيوية يسهم فيها جميع المواطنين خدمة لمصلحة القرية.

ويؤكد البرنامج ان الجبهة ستواصل النضال في مقارعة سياسة السلطة التي تحاول عزل اهالي جسر الزرقاء عن الجماهير العربية في البلاد ومن اجل تحصيل الحقوق.

وتضمن البرنامج دعوة الى رئيس المجلس المحلي، الذي سينتخب، الى الانضمام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والنضال معها من اجل المساواة والحقوق الدمقراطية.

وناشدت الجبهة اهالي جسر الزرقاء دعم قائمتها لانتخابات المجلس المحلي. واكدت ان هذه القائمة «ستكون الامينة على ثقتكم ومصالحكم ورغبتكم الصادقة والعادلة في الخلاص من حالتنا القاسية التي نعاني منها منذ اكثر من اربعين عاما».

واكد البرنامج ان تمثيل الجبهة في المجلس المحلي هو خطوة اولى على طريق تحقيق الانجازات.

بحجة كتابة الشعارات على الجدران:

اغلاق عيادات الام والطفل الاربع في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية، امس الاول السبت، بيانا الى الاهالي استنكرت فيه قرار المسؤولين في وزارة الصحة القاضي بتعطيل واغلاق اربع عيادات موجودة في الطيبة (عيادات الام والطفل) التي تقدم خدماتها لمئات الامهات والحوامل والاطفال والرضع.

ويذكر ان هذه العيادات مغلقة ومعطلة منذ اكثر من اسبوعين وقد بات ذلك يهدد صحة وحياة وسلامة الاطفال الرضع والامهات الحوامل في البلدة.

وجاء هذا القرار التعسفي بذريعة كتابة شعارات ورسومات على جدران احدى تلك العيادات.

ودانت جبهة الطيبة تلك الاعمال وكتابة الشعارات والرسومات التي تصدر عن اناس غير مسؤولين ونوهت بان قرار المسؤولين قاس وحاقد بل وعنصري ويشكل عقابا انتقاميا جماعيا الى حد الاستهتار بحياة وصحة الامهات الحوامل والاطفال.

وطالبت الجبهة الدمقراطية المسؤولين في وزارة الصحة وكذلك المجلس المحلي بالعمل لالغاء هذا القرار الغاشم واعادة فتح العيادات حالا.

واشار بيان الجبهة منبها الى ان هذا هو نموذج صارخ وعيني على مدى ما تكنه وتبيته السلطة لاطفالنا ولامهاتنا مستغلة الانقسامات والالتهاء بالمعركة الانتخابية وصرف الانظار عن القضايا الاساسية.

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل فقيدنا المغدور عرفان معروف عون الله

.. ولا تنساك يا عرفان

(١٩٦١/٦/٢٦ - ١٩٨٨/٢/٢٠)

العمر بعدك يا عرفان احزان — وانت في جنة يرعاك «رضوان»
مضيت يا اكرم الاحباب، يا امل — كنا نرجي، وملء القلب ايمان
لكنها زمن الفصات ينبعنا — لم تنج قط من الفصات ازمان
حبيبنا كابتسام الورد طلعته — لم يشك منه مدى الايام انسان
ولا يطيب مكان لا يحل به — كانه بين نبت الروض ريحان
كانه قطرات الطل ترقبها — وسط الخمائل ازهار واغصان
كانه وشوشات الفجر تبعثها — بشائر الصبح تحلو فيه الحان
كانه وردة، يا ويح قاطفها — كيف استعان به في الشر شيطان
عرفان! اوجعت اضلاعا وافئدة — تبكيك ام واحباب واخوان
تظل ذكراك يا عرفان خالدة — فليس ينساك اصحاب وخلان
ونحن اهلك لا تنفك حسرتنا — تظل تهتف دوما اين عرفان؟

الوالد وجميع افراد العائلة
الناصرة - ١٩٨٩/٢/٢٠

(في الذكرى السنوية الاولى لمقتل صديقنا واخينا عرفان معروف عون الله)

● سنة كاملة مرت طويلة مريرة، بشهورها المملة، بايامها المضنية، بل بساعاتها ودقائقها. وصورتك لا تفارق خيال اي منا.. فلا نصدق اننا نعيش من دونك. لا نذكر ماضينا المشترك فحسب، فهذا ذكرى حلوة خالدة. لكن الالم يعتصرنا ونحن نتصور وجودك معنا اليوم. في كل حادثة وقصة نسأل: ماذا كان سيقول عرفان.. لو كان معنا في هذه الحالة؟ ماذا كان سيفعل في تلك القضية؟ نتصور تلك الدماثة الساحرة في الخلق. تلك البسمة الانسانية الاخاذة. ذلك الوجه السموح المشع.. ونسأل: هل مثل هذا الانسان يقتل؟!
كم نحن نحب شعبنا وناصرتنا بمقدار هذا الحب نكره قاتليك. الويل لمجتمع يلي بامثالهم، والويل لنا ان لم يوضع حد لتلك الاساليب الجاهلية المتحجرة التي تسببت في قتلك.
الى روحك الطاهرة وذكراك الخالدة..
عهد منا ان نحفظ شخصيتك الانسانية العميقة السموحة في كل منا ونسعى لبثها للاخرين. فبمثل هذه الشخصية يمكن بناء ارقى المجتمعات. ومثل هذه الشخصية لا يمكن ان تموت.

اصدقاؤك - اخوتك
اسامة قدسي، عامر شحبري، ميسرة زعبي، وائل عمري

اعلان مد يد العون

اللجنة الشعبية لدعم الشبان الثلاثة من عكا - الاخوة ابراهيم عمار وعصام جلام وسامي عسكري، الذين اعتقلوا على خلفية شجار مع شبان يهود وادانتهم المحكمة وغرمتهم بدفع غرامة ٥٠ الف شيكل، تتوجه الى الاهل الاعزاء بالتبرع بسخاء لحساب بنك باركليز - عكا، فرع الجزار - حساب رقم ١٠١١٩٥ - ٧١

ولكم الشكر

